حوليات
كلية الآداب
تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

عدم الاستقرار الأسري

دراسة ميدانية مقارنة بين الزوجات المتفرغات (ربات البيوت) والعاملات في المجتمع الكويتي

د. هادي مختار رضا

قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية - جامعة الكويت

الحولية التاسعة عشرة
الرسالة ١٣٢

١٤١٨ - ١٤١٩ هـ
١٩٩٨ - ١٩٩٩ م

ثمن الرسالة

الكويت ٥٠٠ فلس - البحرين دينار واحد - قطر ١٠ ريالات - الإمارات ١٠ دراهم - السعودية ١٠ ريالات - عمان ريال واحد - اليمن ١٠ ريالات - مصر ٣ جنيهات - لبنان ١٥٠٠ ليرة - الأردن ٧٥٠ فلساً - سوريا ٥٠ ليرة - السودان جنيه واحد - ليبيا ديناران - الجزائر ١٠ دنانير - تونس دينار واحد - المغرب ١٥ درهماً

الاشتراك السنوي لعدد (٨) رسائل		الاشتراك	المجلد
الكويت	أفراد	٣,- د.ك	٦,- د.ك
	مؤسسات	١٥,-	١٨,-
الدول العربية	أفراد	٤,- د.ك	٧,- د.ك
	مؤسسات	١٥,-	٢٠,-
الدول الأجنبية	أفراد	١٥,- دولاراً	٤٠,- دولاراً
	مؤسسات	٦٠,-	٧٠,-

جميع المراسلات الخاصة بشروط النشرة أو أية استفسارات أخرى بشأن الحوليات توجه إلى رئيس هيئة تحرير الحوليات ـ ص. ب: ١٧٣٧٠ الخالدية ـ الكويت: 72454 ت: ٤٨١٠٣١٩ فاكس ٤٨١٠٣١٩

ISSN 1560-5248 Key title: Hawliyyāt Kulliyyat al-ādāb

E-mail: aotfoa@kuc01.kuniv.edu.kw

حوليات
كلية الآداب

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

دورية علمية محكّمة تتضمن مجموعة
من الرسائل وتعنى بنشر الموضوعات
التي تدخل في مجالات اهتمام
الأقسام العلمية لكليّة الآداب

الحولية التاسعة عشرة
الرسالة الثانية والثلاثون بعد المئة
١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م

هيئة التحرير

د . عبدالله العمر

رئيس التحرير

أ .د . محمد رجب النجّار

أ .د . مصطفى تركي

أ .م.د . فاطمة العبدالرزاق

د . منيرة التمّار

الهيئة الاستشارية

أ.د. حسن حنفي
أ.د. غانم هنا
أ.د. لطفية عاشور
أ.د. عبدالسلام المسدي
أ.د. محمد الجراش
أ.د. مصطفى سويف
أ.د. محمود عودة

قواعد النشر في
حوليات كلية الآداب

١ ـ حوليات كلية الآداب دورية علمية محكمة تنشر مجموعة من الرسائل في الموضوعات التي تدخل في مجالات اختصاص الأقسام العلمية بكلية الآداب.

٢ ـ تنشر الحوليات البحوث والدراسات الأصيلة باللغتين العربية والإنجليزية ويراعى ألا يتجاوز عدد صفحات أي بحث ١٣٠ صفحة ولا يقل عن ٤٠ صفحة.

٣ ـ تقدم البحوث مطبوعة على الآلة الكاتبة على مسافتين من ثلاث نسخ على ورق مقاس ٢١×٢٩ سم (A4) وعلى وجه واحد فقط وترقم جميع الصفحات بما في ذلك الجداول والصور التوضيحية، وينبغي مراعاة التصحيح الدقيق للطباعة على الآلة الكاتبة في النسخ جميعها.

٤ ـ يرفق الباحث ملخصاً باللغتين العربية والإنجليزية في حدود ٢٠٠ «مائتي» كلمة تتصدر البحث.

٥ ـ ترسم الخرائط والأشكال والرسوم بالحبر الصيني على ورق «شفاف» حتى تكون صالحة للطباعة. أما الصور الفوتوغرافية فيراعى أن تكون مطبوعة على ورق لماع، وإذا كانت ملونة فلا بد من تقديم الشريحة الأصلية.

٦ ـ يراعى وضع خطوط متعرجة تحت العناوين الجانبية، وكذلك الألفاظ والعبارات التي يراد طبعها ببنط ثقيل.

٧ ـ تكتب في قائمة المصادر كل التفاصيل المتعلقة بكل مصنف من حيث اسم المؤلف كاملاً مبتدأ بالكنية أو الاسم الأخير، وعنوان المصنف تحت خط متعرج وذكر الأجزاء أو المجلدات واسم المحقق أو المترجم ورقم الطبعة، ومكان النشر ثم اسم المطبعة أو دار النشر، ثم سنة النشر ويتبع في قائمة المصادر النظام الآتي: الطبري، أبوجعفر محمد بن جرير.

ـ تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم، ط ٣، مصر، دار المعارف، د. ت.

ـ جامع البيان في تأويل القرآن، تحقيق محمد محمود شاكر، ط ٢، دار المعارف بمصر. د. ت.

ـ الشايب، أحمد، تاريخ النقائض في الشعر العربي، ط ٣، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٦.

٨ ـ تثبت الهوامش على النحو التالي :

يذكر لقب المؤلف ثم الجزء ثم رقم الصفحة، وإذا كان للمؤلف أكثر من مصنف في البحث فيذكر لقب المؤلف ثم عنوان المصنف، ثم يليه الجزء، ثم رقم الصفحة، ويتبع في الحواشي النظام الآتي :

ـ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٣، ص ٩١ .

ـ الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ج٢، ص ١٢٠ .

ـ الشايب، ص ٤٠ .

٩ ـ توضع أرقام التوثيق بين قوسين وترتب متسلسلة حتى نهايةالبحث، فإذا انتهت أرقام التوثيق في الصفحة الأولى عند الرقم (٦) يبدأ التوثيق في الصفحة الثانية بالرقم (٧) وهكذا .

١٠ ـ أصول البحوث التي تصل للحوليات لا ترد ولا تسترجع سواء نشرت أو لم تنشر .

١١ ـ لا تقبل الحوليات البحوث التي سبق نشرها، كما لا يجوز نشر البحوث في مجلات علمية أخرى بعد إقرار نشرها في الحوليات إلا بعد الحصول على إذن كتابي بذلك من رئيس تحرير الحوليات .

١٢ ـ عند طباعة البحث المقبول للنشر على المؤلف أن يقوم بمراجعة تجربة الطبعة الأخيرة بمطابقتها على الأصل، مع مراعاة عدم إجراء أي تغييرات فيها تختلف عما ورد في الأصل، سواء بالإضافة أو الحذف .

١٣ ـ تمنح إدارة الحوليات لمؤلف كل بحث منشور خمسين نسخة مجانية من بحثه .

١٤ ـ ترسل البحوث وجميع المراسلات الخاصة بالحوليات إلى :

رئيس تحرير حوليات كلية الآداب
كلية الآداب ـ جامعة الكويت
ص. ب : ١٧٣٧٠ الخالدية
رمز بريدي : 72454
الكويت

ISSN 1560-5248 Key title: Hawliyyāt Kulliyyat al-ādāb

E-mail: aotfoa@kuc01.kuniv.edu.kw

الرسالة الثانية والثلاثون بعد المئة

عدم الاستقرار الأسري

دراسة ميدانية مقارنة بين الزوجات المتفرغات (ربات البيوت) والعاملات في المجتمع الكويتي

د. هادي مختار رضا

قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية - جامعة الكويت

حوليات كلية الآداب - الحولية التاسعة عشرة - ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م

المؤلف :

د. هادي مختار رضا

أستاذ مساعد بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية - جامعة الكويت

التخصص الدقيق : تنمية اجتماعية، تخطيط اجتماعي وسياسة اجتماعية

الإنتاج العلمي :

- عمل المرأة وأثره على عدم الاستقرار الأسري، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد 2 ، المجلد 25 ، صيف 1997 .

- "Dealing with Disaster Victims" Ridha, Hadi & Orlin Malinda., Vol.24- No. 4. Winter 1996 .

- إعداد ندوة مغلقة بعنوان (الآثار الاجتماعية والنفسية الناجمة عن الاحتلال العراقي للكويت) بالاشتراك مع آخرين، مجلة العلوم الإنسانية، العدد رقم 40 ، المجلد العاشر، صيف 1992 .

المحتوى

ـ ملخص البحث	١١
ـ المقدمة	١٣
ـ مشكلة البحث وتساؤلاته	١٤
ـ هدف البحث	١٥
ـ الإطار النظري	١٦
ـ الدراسات السابقة	١٧
ـ تساؤلات الدراسة	٢٧
ـ الفرضيات الفرعية	٢٧
ـ التعريف الإجرائي بتطوير مقياس عدم الاستقرار الأسري	٢٧
ـ المقياس	٢٨
ـ مجتمع البحث والعينة	٣١
ـ الاختبارات الإحصائية	٣٢
ـ تحليل البيانات	٣٣
ـ التحليل الوصفي	٣٧
ـ تحليل ذي المتغيرين	٤١
ـ تحليل متعدد المتغيرات	٤٢
ـ المتغيرات في معامل الانحدار المتعدد لمجموعة العاملات	٤٣
ـ المتغيرات في معامل الانحدار لمجموعة ربات البيوت	٤٥
ـ النتائج والمناقشة	٤٨
ـ تضمينات خاصة للعاملين في مجال الخدمة الاجتماعية	٥٤
ـ المصادر العربية	٥٧
ـ المراجع الأجنبية	٥٨

الملخص

دراسة ميدانية مقارنة بين الزوجات العاملات وربات البيوت من حيث عدم الاستقرار الأسري، والدراسة تأخذ بالحسبان المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية وتأثيراتها في عدم الاستقرار الأسري لكل من الزوجة العاملة وربة البيت. والعينة المختارة تمثل المتزوجات العاملات والمتزوجات ربات البيوت في المجتمع الكويتي، وتتكون من (1418) متزوجة (468) عاملة و(946) ربة بيت. لقد تم استخدام اختبار (ت) لمعرفة أي المجموعتين أكثر أو أقل عدم استقرار أسري، كذلك تم استخدام اختبار معامل الانحدار Multiple Regression لكل مجموعة على حدة وذلك لمعرفة المتغيرات التي تؤثر في عدم الاستقرار الأسري سواء عند العاملة أو ربة البيت من حيث أهمية كل متغير وقوته في التأثير. دلت النتائج على أن هناك اختلافاً جوهرياً ذا دلالة إحصائية بين مجموعتي العاملات وربات البيوت، حيث إن مجموعة ربات البيوت أميل إلى عدم الاستقرار الأسري من العاملات، على الرغم من أن المجموعتين في المتوسط الحسابي تتوجهان نحو الاستقرار. إن نتائج معامل الانحدار Multiple Regression أشارت إلى أن المتغيرات المؤثرة في عدم الاستقرارالأسري في مجموعة العاملات هي المستوى التعليمي للزوجة، والمستوى التعليمي للزوج، ووجود زوجة أخرى، وقدرة الزوجين على الإنجاب، هذا من جانب، ومن جانب آخر تعد العوامل الآتية مما يؤثر في عدم الاستقرار الأسري في مجموعة ربات البيوت: وجود زوجة أخرى، زواج الزوجة من شخص قريب أو

من الأهل، وجود طلاق سابق للزوجة، قدرة الزوجين على الإنجاب، مكان الإقامة، وجود طلاق في الأسرة الأصلية للزوجة، والمستوى التعليمي للزوجة. وتتضمن الدراسة مناقشة مفصلة للنتائج المشار إليها بالإضافة إلى تضمينات خاصة بالعاملين في مجال الخدمة الاجتماعية.

مقدمة

إن ارتفاع المستوى التعليمي لكل من المرأة والرجل إلى جانب الحاجة الاقتصادية الملحة بسبب التضخّم، والاقتصاد الهزيل المردود، قد ساهم إلى حد كبير في تزايد أعداد النساء العاملات في كل مكان. (Ruggie, 1984 Ralling and Nye, 1979, Baude, 1979, Sardburg, 1975)

وعلى الرغم من دخول المرأة ميدان العمل إلا أنها مازالت تتحمل العبء الأكبر من مسؤوليات المنزل ولاسيما رعاية الأطفال التي تتطلب كثيراً من الجهد والوقت. (Olds, etal, 1993, Mason, etal, 1976, Walker and Best 1991, Storkey, 1991)

وعبء الدور المنوط بالمرأة العاملة وسع احتمالات تعرض الأسرة لعدم الاستقرار وخاصة في الوقت الذي مازال الرجل فيه متمسكاً بدوره التقليدي، وهو العمل خارج المنزل من غير أن يشارك المرأة مسؤوليات المنزل التي من أهمها: رعاية الأطفال (Mason, 1976, Starkey, 1991, Old, etal, 1993, Charles and Hopfling-er, 1992)

ومن جانب آخر فإن الساعات الطويلة التي تقضيها المرأة في المنزل جعلتها سجينة فيه وبخاصة تلك المرأة التي تقوم على رعاية أطفالها، الأمر الذي يؤدي إلى انعزالها واحتمال تعرضها للاكتئاب والشعور بعدم الرضا عن الحياة الزوجية (Olds, etal, 1993). وقد يكون عدم شعورها بالسعادة والملل يدفعها إلى العمل خارج المنزل بديلاً وإشباعاً لاحتياجاتها الشخصية (Starkey, 1991, Olds, etal, 1993, Lennon, 1994)

مشكلة البحث وتساؤلاته :

يعرّف عدم الاستقرار الأسري على أنه ميل الزوجين أو أحدهما لإنهاء الزواج الحالي، على الرغم من أن إنهاء الزواج أو انحلاله قد لا يحدث في النهاية فيظل هذا الميل مجرّد رغبة لانحلال الزواج مع عدم إمكانية حدوثها كفعل أو إجراء من قبل الزوجين (Jeong, et al, 1992, Booth, et al, 1983.G.J.) وبازدياد عدم الاستقرارالأسري بين الزوجين نتوقع زيادة في معدلات الطلاق بسبب وجود الرغبة في إنهاء الزواج، سواء من قبل الزوجين أو أحدهما في الأسرة. ولقد بلغت نسبة الطلاق في المجتمع الكويتي(29.3%)[1] وهي نسبة ليست بالقليلة. وبعد فترة ظهور النفط في الكويت وتصديره في الخمسينيات، ومن ثم عمل المرأة في الستينيات، تعالت أصوات كثيرة تطالب المرأة العاملة (خارج المنزل) بالرجوع إلى البيت، وتفرغها لأسرتها (الزوج والأولاد) والقيام برعايتهم.

غالبية هذه الأصوات تعتقد أن عمل المرأة خارج المنزل كان السبب الرئيسي في خلق عدم الاستقرار في الأسرة. واختلفت الدراسات وتغايرت في تأثير العمل خارج المنزل وعدم العمل خارج المنزل في عدم الاستقرار الأسري، فهناك أيضاً الكثير من الدراسات التي أبرزت الجوانب الإيجابية لعمل الزوجة وكذلك عدم عملها خارج المنزل. فعمل الزوجة يحقق لها ذاتها ويحقق لها شخصية مستقلة معتمدة على نفسها. وأنّ الزوجة العاملة تعامل أبناءها بود وعطف شديدين لتعوضهم عن فترة غيابها أثناء العمل، كما أنها تسمح لهم بالتعبير عن أنفسهم بحرية مما يساعد على خلق شخصية مستقلة للأبناء. أماعن الجوانب الإيجابية لوجود الزوجة في المنزل كربة بيت متفرغة، فهي رعاية الأطفال والقيام بمسؤوليات المنزل على أكمل وجه، بالإضافة إلى عدم وجود ضغوط خاصة بالعمل تأخذها المرأة العاملة في الغالب إلى بيتها كل يوم (Starkey, 1991, Olds, etal, 1993, Len-non, 1994).

---

(1) الإدارة المركزية للإحصاء: إدارة التعداد والإحصاءات السكانية 1988. أعداد ربات البيوت خاصة بتعداد 1985 حيث لم تتوفر الإحصاءات الخاصة بأعدادهم حالياً.

ولحسم هذه القضية رأى الباحث أنه من الضروري القيام بدراسة مقارنة بين العاملات وربات البيوت لمعرفة درجة عدم استقرار كل منهما، مع أخذ المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية المختلفة بعين النظر، التي تشير كثير من الدراسات إلى أهميتها في عدم الاستقرار الأسري. (Starkey, 1991, Nathawat and Mathur, 1993, Walker and Best, 1991, Lennon, 1994, Coughlin, 1990, Olds, 1993, and...etc.)

بالإضافة إلى أنه ليست هناك دراسات عربية أو محلية تتطرق إلى الموضوع نفسه وهو المقارنة بين العاملات والمتفرغات (ربات البيوت) من حيث عدم الاستقرار الأسري. وبالتالي يمكن تحديد تساؤلات البحث في:

1- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الزوجات العاملات والزوجات المتفرغات (ربات البيوت) من حيث عدم الاستقرار الأسري.

2- ما المتغيرات التي تؤثر في عدم الاستقرار الأسري عند الزوجة العاملة، وهل تختلف عن تلك المتغيرات التي تؤثر في الزوجة المتفرغة من حيث قوتها ومساهمتها في عدم الاستقرار الأسري.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى:

1- توضيح العلاقة بين عدم الاستقرار الأسري وعمل المرأة.

2- توضيح العلاقة بين عدم الاستقرار الأسري، والتفرغ لأمور البيت.

3- معرفة تأثير المتغيرات المستقلة الاجتماعية والديمغرافية في عدم الاستقرار الأسري عند الزوجة العاملة والزوجة المتفرغة والفرق بينهما.

4- توعية كل من الزوجة العاملة والزوجة المتفرغة بعلاقة أدوارهن بعدم الاستقرار الأسري وبالمتغيرات التي تساهم في عدم الاستقرار الأسري.

5- توعية العاملين الاجتماعيين ومساعدتهم في تعرّف علاقة الأدوار التي يؤديها كل من الزوجة العاملة والزوجة المتفرغة بعدم الاستقرار الأسري في المجتمع الكويتي.

الإطار النظري :

استخدم الباحث نظرية الدور Role Theory للاءمة مفاهيمها في شرح أبعاد مشكلة البحث (وهو عملها خارج المنزل أو تفرغها للمنزل وتأثير ذلك في عدم الاستقرار الأسري) . فالدور يعني الصفات أو المحكات السلوكية التي يقوم بها الأفراد الذين يمثلون مركزاً اجتماعياً أو مرتبة معينة أو أكثر (Gross, etal, 1958)، وأن كل دور اجتماعي يؤديه الفرد يرتبط بمركز اجتماعي محدد . ويرى (Mirton) أن كل مركز اجتماعي يستلزم مجموعة من الأدوار، وأن شاغل المركز الواحد يؤدي مجموعة من الأدوار، ولا يؤدي دوراً واحداً .

إن أداء الدور ظاهرة اجتماعية، فأداءالمرء لدور معين يعني السلوك الفعلي للفرد بالنسبة إلى مركزه إذ إن السلوك المرتبط بالدور يعبر عن قوة الضغط الاجتماعي (فرح، 1989) . وأدوار الفرد هي أفعال مكتسبة أو أعمال يقوم بها الفرد في موقف تفاعلي، كدور الزوجة العاملة من خلال تفاعلها مع المنزل والعمل من ثم خلق ظروف اجتماعية ونفسية لأداء الدورين بصورة أفضل، وتأثير ذلك في عدم الاستقرار الأسري .

وتشير نظرية الدور إلى ما يسمى بمجموعة الأدوار المختلفة المرتبطة بالمركز، وترجع أهمية دراسة الأدوار والمراكز إلى أنها مفاهيم تمكن الباحث من إدراك السلوك الاجتماعي في الموقف، وتدرك الأدوار والمراكز في مواقف التفاعل فالشخص يعكس في الموقف تصوراته عن الأدوار التي يقوم بأدائها وتوقعاته المنتظرة لأدوار الآخرين الذين يتبادلون معهم أداء الدور (ibid) .

فالأمهات العاملات مثلاً يمثلن مجموعة من السلوكيات لأطفالهن ومجموعة أخرى من السلوكيات لأزواجهن أو رؤسائهن في العمل . أما مفهوم توقعات الدور، فهو يرجع إلى مجموعة من التوقعات لسلوكيات الفرد التي يؤدي المركز فيها الدورالكبير في تحديد توقعات هذه السلوكيات (Sarbin, 1954) . فالسلوك الذي يتطلبه أداء الدور يقوم على مجموعة من المعايير التي تصور اتصالاً رمزياً بين الأفراديتخذ صورة توقعات كل منهم لسلوك الآخرين، وهذه التوقعات تحدد الواجبات اللازمة لكل دور، وتختلف من دور لآخر . (فرح، 1989) .

وهناك صراع الدور الذي يحدث عندما يواجه الفرد مطالب الأدوار في مواقف مختلفة (Turner, 1978)، ويتضح صراع الأدوار على أشده في الصراع بين الأدوار الأسرية والأدوار المهنية (فرح، 1989 ـ آدم، 1982) ، وهناك اتجاه يرى أن الصراع بين الأدوار يؤدي إلى معاناة الشخص للقلق والتوتر أثناء أداء مطالب الأدوار (فرح، 1989). ويحدث غموض الدور عادةً عندما تظهر أدوار جديدة أو عندما يعاد تعريف الأدوارالقديمة التي يقوم بها الفرد (Turner, 1978).

وهناك عبء أكبر من الحد الطبيعي على الفرد بسبب الدور، ويحدث في العادة عندما يواجه الفرد مجموعة من الأدوار المعقدة، كأن تقوم الزوجة العاملة بأدوار معقدة ومجهدة في العمل، ومثلها في المنزل تجاه الأسرة من زوج وأبناء، وكأن تتحمل الزوجة المتفرغة مسؤولية أدوار إضافية بحكم عدم عملهاخارج المنزل.

وفي الواقع ليست هناك علاقة بسيطة بين عدد الأدوار التي يستطيع الفرد أن يتحملها، وبين الإحساس بوجود عبء خاص بالدور، فبعض النساءالعاملات مثلاً ينجحن في الموازنة بين الأسرة ومتطلبات العمل، وأخريات يشعرن بضغط كبير لقيامهن بالأعمال المنزلية فقط.

وهناك ظاهرة عدم استمرارية الدور التي قد تحدث لدى الانتقال من دور إلى دور آخر مختلف لتغيير المركز، كالانتقال من دور العاملة داخل المنزل (متفرغة) إلى دور العاملة خارج المنزل؛ هذا الانتقال يتطلب الدعم والمساندة من الزوج أو أفراد الأسرة الآخرين، فضلاً عن ضرورة توفر المعلومات عن نسق الدور وذلك لاستمرارية ذلك الدور (Sarbin, 1945, Turner, 1982). فالمرأة العاملة لم تستقر بعدعلى كيفية أداء الأدوارالمهنية، والتوفيق بين الأدوارالأسرية والأدوار المهنية. (فرح، 1989).

الدراسات السابقة :

هناك عدة دراسات أجنبية سابقة ذات صلة بموضوع الدراسة، مقابل أبحاث عربية سابقة قليلة جداً في هذا الميدان، ومن الدراسات الأجنبية دراسة أجريت في الهند فتولّت أمر المقارنة بين عاملات ومتفرغات (ربات بيوت) متعلمات من حيث

التكيف الزواجي والسعادة الشخصية وأبرزت نتائجها أن المرأة العاملة أفضل من المتفرغة ربة البيت من حيث التكيف الزواجي والسعادة الشخصية، وبينت بالتحديد أن المرأة العاملة حصلت على نتائج أفضل في الصحة العامة والرضا عن الحياة واحترام الذات من أختها المتفرغة ربة البيت، كما حصلت المرأة العاملة على نتائج منخفضة بخصوص الشعور باليأس وعدم الأمان والقلق مقارنة بربة البيت (Na-thawat & Mathur, 1993).

وفي دراسة مقارنة أجريت على المرأة الفنلندية العاملة والمرأة البريطانية المتفرغة ربة المنزل والعاملة أحياناً part-time employees بينت أن هناك اختلافاً رئيسياً بين البلدين، فربة البيت البريطانية كانت حالتها الصحية سيئة بعكس المرأة العاملة الفنلندية التي كانت تتمتع بصحة جيدة، وأن مسؤوليات المنزل والأدوار الخاصة بالأسرة كانت تؤثر بشكل سلبي في صحة المرأة البريطانية ولم يكن الوضع بهذه الصورة بالنسبة إلى المرأة الفنلندية.

فنتائج هذه الدراسة أشارت كذلك إلى أن النساء البريطانيات اللواتي كن متزوجات في السابق واللاتي لا يعملن حالياً يعانين صحة متدنية بالتحديد، وأن عمل النساء خارج المنزل ليس ظاهرة عامة؛ أي أن هناك الكثير ممن يفضّلن البقاء في المنزل بسبب مسؤوليات المنزل والأسرة، وأن مسؤوليات المنزل والأسرة تؤثر في صحتهن تأثيراً سلبياً، و أما بخصوص فنلندا فالوضع ليس كذلك حيث إن ظاهرة عمل المرأة خارج المنزل تعم النساء جميعهن تقريباً (Arber and Lahdms, 1993).

وفي دراسة (Lennon) تحاول الباحثة أن تبحث في الدور الذي يؤديه مركز المرأة في الولايات المتحدة الأمريكية، والمقصود بالمركز هنا عملها داخل المنزل بوصفها ربة بيت أو خارج المنزل كعاملة، وظروف هذا المركز، وعلاقة هذه الظروف بالحالة النفسية للمرأة المتزوجة.

العينة في هذه الدراسة أخذت من الإحصاء القومي للعاملات وربات البيوت في الولايات المتحدة الأمريكية، فبينت نتائجها أن العمل المنزلي يتضمن استقلالية أكبر، ومقاطعات interruptions أكبر، وجهداً جسدياً أكبر، وروتيناً أكثر، وضغوطاً خاصة بضيق الوقت، ومسؤوليات خارجة عن إرادة الشخص أقل من العمل الذي يستحق عليه أجراً أو العمل خارج المنزل.

فالنتائج أشارت إلى أن الزوجة ربة البيت لديها مسؤوليات والتزامات أقل بالنسبة إلى الأمور الخارجة عن إرادتها (أو المفروضة عليها) من أختها الزوجة العاملة، وأن الزوجة العاملة يتسم عملها بروتين أقل من الزوجة ربة البيت، وأشارت الباحثة في نهاية الدراسة إلى أن كلاً من الزوجة العاملة والزوجة المتفرغة (ربة البيت) تعانيان من درجات متساوية من الأعراض الاكتئابية (Lennon, 1994.) depressive symptoms.

وفي دراسة مقارنة لثلاث مجموعات من النساء المتزوجات لمعرفة مقدار الأعراض المتعلقة بما قبل الطمث (القبطمثية) premenstrual syndrome (PMS)، والأعراض في الواقع هي عبارة عن عجز في أداء الوظائف الفسيولوجية والسيكولوجية والاجتماعية لدى الفرد، وتؤثر في الصحة والمزاجية والسلوك الظاهري للفرد وليس لها علاقة بالطمث أو ما قبل الطمث الخاص بالمرأة.

وبينت نتائج الدراسة أن النساء اللواتي يعالجن من الأعراض القبطمثية PMS كن بالفعل يعانين أعراض الظاهرة بشكل حاد، وأن النساء اللواتي جئن للاستفسار عن الأعراض القبطمثية لديهن هذه الأعراض بشكل متوسط. وأن الأمهات المتفرغات (ربات البيوت) واللواتي ينتمين إلى نادي الأمهات كانت لديهن هذه الأعراض بشكل منخفض.

وبينت النتائج كذلك أن هناك علاقة إيجابية بين عمل المرأة والأعراض القبطمثية PMS؛ أي أن العاملات كن يعانين الأعراض القبطمثية أكثر بكثير من النساء اللواتي ليس لديهن عمل خارج المنزل. وأوضحت نتائج هذه الدراسة كذلك أن الأمهات ربات البيوت لديهن ضغوط أكبر في حياتهن الزوجية ولكن الأعراض القبطمثية PMS كانت منخفضة لديهن (Coughlin, 1990).

وفي دراسة مقارنة للضغوط الحياتية life stress بين 220 عاملة و186 امرأة غير عاملة في الهند، المتمثلة في القلق والاكتئاب تبين أنه كلما زادت الأحداث الايجابية في حياة المتفرغة (ربت البيت) قلّ القلق لديها، وأن الاكتئاب يزيد لدى المرأة العاملة كلمازادت الأحداث الإيجابية في حياتها. أما بالنسبة إلى المتفرغة غير العاملة فإن الاكتئاب يزيد لديها كلما زادت الأحداث السلبية في حياتها (Khanna, 1992).

وفي دراسة حالة مقارنة ما بين 29 عاملة و37 غير عاملة في باكستان أشارت

النتائج إلى أن أسر العاملات لديهن درجات أعلى من المناعة، وفترة أقل لاحتضان المرض مقارنة بغير العاملات (Mubarak, etal, 1990). وفي الولايات المتحدة أجريت دراسة مقارنة بين 91 عاملة خارج المنزل و95 متفرغة غير عاملة من حيث (1) العلاقة بين ضغوط العمل والضغوط النفسية والاجتماعية والمشاكل الصحية (2) والدعم الاجتماعي وعدد الأولاد في البيت وعلاقة ذلك بالضغوط النفسية الاجتماعية والمشاكل الصحية، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن المجموعتين تعانيان ضغوطاً نفسية ومشاكل صحية عندما يكون هناك كم أكبر من العمل، وأن الكم الزائد من العمل overload له علاقة بعدم الرضا عن الحياة الزواجية لدى ربة البيت بصورة أكبر من العاملة. (Houston, etal, 1992).

وفي دراسة مقارنة بين 148 أماً ما بين عاملة ومتفرغة (ربة بيت) لديهن أطفال رضع تتراوح أعمارهم ما بين شهرين وأحد عشر شهراً أشارت النتائج إلى أن العاملات صرحن بأن الضغوط النفسية أكبر في حياتهن من المتفرغات (ربات البيوت)، وأن نمط حياتهن الصحية أقل مستوى من المتفرغات، وأغلب الضغوط التي تعانيها العاملات تتمثل في:

- وجود المشاكل أو حالة الصراع عند العودة للعمل في اليوم التالي.
- نقص في الوقت المتاح.
- شعور بالإرهاق والأرق.
- الكم الزائد من العمل.
- مرض الطفل.

كما أن النساء العاملات لم يعرن اهتماما كافياً لصحتهن الشخصية وحياتهن المعيشية (Walker & Best, 1991, pp. 71-89).

وهناك دراسة تناقش الآثار الخاصة بالأمراض النفسية للعمل الشاق والرتيب سواء للعاملات خارج المنزل أو داخل المنزل، والدراسة في حد ذاتها ركزت على هؤلاء العاملات في فرنسا مع أخذ العالم الغربي مرجعاً، فتوصلت إلى أن عمل المرأة سواء داخل المنزل أو خارجه أصعب من عمل الرجل من حيث الملل والرتابة مما يؤدي إلى مجهود جسدي أكبر (Houel, 1990).

وفي دراسة نيجيرية اختبرت فيها مشاركة المرأة في قوة العمل وتأثير هذه المشاركة في العلاقات الأسرية، هذه الدراسة أجريت على 100 امرأة متزوجة عاملة و100 امرأة متزوجة غير عاملة، فقارنت بين هاتين المجموعتين من حيث الأمور المهمة في حياتهن، ودرجة الرضا Satisfaction، والمصاحبة، والألفة أو المودة العاطفية.

لم يكن هناك اختلاف بين المجموعتين من حيث المصاحبة كعنصر مهم من عناصر مقياس جودة الزواج Quality of Marriage Scale ، وعلى كل حال، كانت نتائج غير العاملات أفضل من العاملات من حيث الألفة العاطفية ودرجة الرضا كعناصر لها علاقة بمقياس التكيف الزواجي marital adjustment scale بالإضافة إلى ذلك، تبيّن أن غير العاملات نتائجهن أفضل من العاملات على مقياس التكيف الزواجي بشكل عام (Adgoke, 1987, pp. 132-140).

وفي دراسة أجريت في الولايات المتحدة على نساء أمريكيات متزوجات لمعرفة تأثير وجود أطفال ما قبل سن المدرسة في نوعية الحياة لدى كل من ربات البيوت والعاملات بينت نتائجها التي استخدمت فيها معامل الانحدار المتعدد Multiple Regression أن النساء اللواتي لديهن أطفال ما قبل سن المدرسة أقل رضاً من النساء اللواتي ليس لديهن أطفال ما قبل سن المدرسة. كما تبين أن الأمومة تجلب الضغوط لكل من ربات البيوت والعاملات اللواتي لديهن أطفال ما قبل سن المدرسة على حد سواء. وكلما زاد عدد أطفال ما قبل سن المدرسة قلّت احتمالات الشعوربالرضا لدى الأمهات (Arna, etal, 1993).

وفي دراسة خاصة للعاملة وعملها في المنزل تبين أنه على الرغم من عمل المرأة خارج المنزل إلا أنه لم تخفض المسؤوليات بالمنزل عليها (مثل غسيل الملابس، تنظيف المنزل وترتيبه، خدمات رعاية الأطفال. . . الخ). فالمرأة العاملة مازالت مرتبطة بمسؤوليات والتزامات داخل المنزل وخارجه.

وتبين نتائج هذه الدراسة التي أجريت على المتزوجين (أزواجاً وزوجات) من الولايات المتحدة وسويسرا، أنه كلما زاد عدد الأولاد قلت مشاركة الرجل أو الزوج في الأعباء المنزلية، وأن الزوجة تتحمل العبء الأكبر من العمل المنزلي، وبالمقابل يتحمل الزوج الأعباءالخاصة برعاية الأطفال childcare. وتبين النتائج أن الأمهات

السويسريات الأصغر سنا يعددن الأمومة هي الأصل وأن العمل خارج المنزل هو شيء بديل لدور ربة البيت، وأن هؤلاء النساء متى أردن أن يعملن خارج المنزل يجدن يد المساعدة تمتد إليهن من قبل أزواجهن (Charles & Hopflinger, 1992.).

وفي دراسة أجريت في الولايات المتحدة على عينة تمثل 1360 من المتزوجين (أزواجاً وزوجات) لمعرفة العوامل السوسيولوجية التي لها علاقة بقضية التفكير في الطلاق كأحد العناصر الرئيسية الموجودة لدى بيكر Becker في نظريته عن عدم الاستقرار الأسري، تبين أن تفكير الزوجة بالطلاق يزيد مع خبرة العمل وكذلك مع وجود طفل ما بين سن 6 - 11 سنة، وأن الزوجات اللاتي يؤمنّ بتقسيم العمل المنزلي بين الرجل والمرأة يفكرن بالطلاق بصورة أكبر، كما تبين أن التفكير في الطلاق يقل مع زيادة عمر الزوجة عند الزواج، وزيادة عدد سنوات الزواج، وكذلك مع زيادة مساهمة الزوج في العمل المنزلي (Huber & Spitze, 1980).

وهناك دراسة أخرى أجريت في الولايات المتحدة على الذين هم من أصل أبيض وأعمارهم أقل من 45 سنة، وكان عدد أفراد العينة 5442 من المتزوجين تبين من نتائجها أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للزوجة قلّ عدم الاستقرار الأسري، وأن المرأة التي ليس لديها أولاد كانت تعاني عدم استقرار أسري بصورة أكبر من المرأة التي لديها أولاد، أما بالنسبة إلى المتغيرات التي لها علاقة بالزوج فقد تبين أنه كلما زاد عمر الزوج عندالزواج قَلّت احتمالات عدم الاستقرار الأسري (Bumpas & Sweet 1972).

وفي دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية أجريت على 1364 متزوجاً ومتزوجة للمقارنة بين الذين يفكرون في الطلاق والذين لا يفكرون به. تشير التحاليل إلى أن هناك علاقة بين التفكير بالطلاق والشعور بعدم الرضا الزواجي MaritalDissatisfaction والطلاق بحد ذاته، وأن عمر الشخص عند الزواج ومدة الزواج والدخل كلها عوامل لها تأثيرات سلبية في التفكير في الطلاق. بالإضافة إلى أن عمل المرأة ليس له تأثير قوي في عدم الرضا الزواجي ولكنه أي (عمل الزوجة) له تأثير في التفكير بالطلاق (Booth & White, 1980).

وفي دراسة أخرى أجريت على 323 من المتزوجين (أزواجاً وزوجات) من المزارعين في الوسط الغربي من الولايات المتحدة الأمريكية، بينت النتائج أن المركز

أو المرتبة الخاصة بعمل الشخص (بمعنى يعمل أو لا يعمل) وكذلك الساعات الخاصة بعمل الزوجة ليس لها علاقة مباشرة بالرضا عن الحياة الزوجية والرضا عن الحياة بشكل عام (Knaub, etal,1988) .

وفي دراسة شيقة أجريت في الولايات المتحدة الأمريكية لمعرفة أي من الأمهات أكثر رضاً في حياتهن، العاملات (سواء اللواتي يعمل أزواجهن أو الأسر ذات العائل الواحد single parent) أو الأمهات ربات البيوت .

وقد حاولت الباحثتان معرفة أدوار ضغوط الدور في التأثير في كل من الأمهات العاملات المتزوجات والأمهات العاملات غير المتزوجات (أسر ذات العائل الواحد Single-parent) والأمهات المتزوجات ربات البيوت، فأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الأمهات العاملات (اللواتي يعمل أزواجهن أيضاً) كانت لديهن معدلات عالية من الشعوربالرضا عن تقدمهن في الحياة (with progress in life satisfaction) ، وتأتي الأمهات العاملات في الأسر ذات العائل الواحد في المرتبة الثانية، وأخيراً تأتي مجموعة الأمهات ربات البيوت، وأما من حيث الشعور بالرضا عن الحياة بشكل عام فقد جاءت نتائج ربات البيوت عالية ثم جاءت الأمهات العاملات (واللواتي يعمل أزواجهن) في المرتبة الثانية، ومجموعة الأمهات (أسر ذات عائل واحد) في المرتبة الثالثة . هذه الاختلافات في النتائج التي لها دلالة إحصائية، تقترح أنه من الممكن أن ضغوط الدورالخاصة بالأسرة قد أثرت في الرضا عن الحياة لدى الأمهات (MC Cullough & Zick,1992,pp.23-44) .

وفي دراسة أخرى أجريت أيضاً في الولايات المتحدة، افترضت أن هناك علاقة بين دخل الزوجة العاملة وعدم الاستقرار الأسري . أجريت الدراسة على 1588 أسرة يرأسها رجل ما بين 16 - 54 سنة فأشارت نتائجها إلى أن هناك تأثيراً طفيفاً لدخل الزوجة في عدم الاستقرارالزواجي، وأن تأثير دخل الزوجة في عدم الاستقرار الزواجي يتغير بحسب الصفات الشخصية الخاصة بالزوج، ويحددها الباحث(بسرعة غضب الزوج، ثقة الناس بالزوج، قدرته على السيطرة والتحكم، طموحاته الشخصية، ودرجة انتمائه إلى الآخرين (Starkey,1991) .

ويشير الباحث نفسه في دراسة أخرى إلى أن دخل الزوجة وحده لا يؤدي دوراً رئيسياً في عدم الاستقرار الزواجي، وأن على الباحثين أخذ متغيرات أخرى مثل

توقعات دور الجنس الذي ينتمي إليه الفرد، والديانة، والثقافة، والصفات الشخصية، بالحسبان عندما نتحدث عن المؤثرات التي تؤثر في عدم الاستقرار الأسري. وكذلك لا يمكن بأي حال من الأحوال أن نغفل عبء الأدوار التي تتحملها الزوجة العاملة بالمقارنة مع الزوجة غير العاملة، هذا العبء الذي تتحمله الزوجة العاملة ناتج عن عدم تعاون الزوج والتمسك بدوره التقليدي وهو العمل خارج المنزل فقط، وعلى الرغم من أن الزوجة العاملة ازدادت أدوارها بشكل ملحوظ، فهي تعمل خارج المنزل وداخله، على عكس ربة البيت التي تعمل داخل المنزل فقط، فدعم الزوج للزوجة العاملة لرعاية الأطفال داخل البيت أمر مطلوب وأساسي للحفاظ على استقرارالأسرة (Starkey,1991).

أخيراً وفي دراسة لمجموعة من الباحثين على 30 من المتزوجات اللاتي لا يقل عدد الأولاد لديهنّ عن طفل واحد وبسن أقل من 5 سنوات كان عشر منْهُنّ أمهات ليس لديهن أي دخل من عمل خارج المنزل، وكان العشر الأخر منَ المتزوجات أمهات يعملن بعض الوقت part-time، أماالعشر المتبقية، فَقَدْ كُنّ أمهات يعملن بدوام كامل وبدخل كامل.

إن نتائج هذه الدراسة الشيقة أشارت إلى أن الزوجات أو الأمهات اللواتي يعملن بعض الوقت وضعهن أفضل من الأمهات العاملات بدوام كامل أو ربات البيوت، وذلك من حيث الاهتمام برعاية الأطفال حيث إن الزوج يشارك الزوجة في المسؤوليات الخاصة برعاية الأطفال، وأن الأمهات ربات البيوت لديهن درجات أقل من الاكتئاب النفسي لوجود الوقت لديهن لتعّرف الجيران ومن هم في المجتمع المحلي الصغير، ويضاف إلى هذا أن ربات البيوت في هذه الدراسة لديهن القدرة على الاختيار بين العمل خارج المنزل أو عدم العمل، بعكس الأمهات العاملات اللواتي كن يشعرن بأنهن مجبرات على العمل خارج المنزل، وهذه الحقيقة جعلت من الأمهات ربات البيوت يشعرن بالسعادة بصورة أكبر من العاملات خارج المنزل.

وأخيراً، تشير الدراسة إلى أن العاملات بعض الوقت واللواتي مسؤوليات رعاية الأطفال لديهن مشتركة مع أزواجهن، هن أكثر رضا عن حياتهن الزوجية ويشعرن باستقرار أسري أكبر (Olds, etal,1993).

إن الدراسات العربية التي تتحدث في واقع الأمر عن مقارنة المرأة العاملة خارج

المنزل مع المرأة المتفرغة (ربة البيت) قليلة، وأغلب هذه الدراسات تتحدث عن عمل الزوجة وتأثير ذلك في الزوجة والزوج والأبناء. ففي أكثر من دراسة أجريت في الكويت تشير نتائجهاإلى أن عمل المرأة يعد ظاهرة حضارية في أغلب المجتمعات، وأن عملها ضرورة ملحة للكسب المادي؛ فالمرأة تحقق ذاتها وتساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتقضي أوقات فراغها في أعمال مفيدة من خلال عملها خارج المنزل(Al-Dhafiri,1987,Al-Sabah, 1983, Al-Thakeb, 1974,Ridha, 1987).

وفي دراسة قيمة لمحمد سلامة آدم أجريت على 40 زوجة عاملة و40 زوجاً لزوجات عاملات في جمهورية مصر العربية، أشارت نتائجها إلى أن المرأة العاملة بكل فئاتها، عالية التعليم أو متوسطة التعليم، صغيرة السن أو كبيرة السن، تعاني صراع الدور في أدائها لدور الزوجة أو لدور الأم، وقد فسر الباحث هذه النتيجة على أساس أن المرأة العاملة تعاني إحساساً عميقاً بضيق الوقت، وهذا الإحساس ناتج عن الأدوار المتعددة التي تقوم بها المرأة العاملة، سواء أدوار العمل (خارج البيت) أو أدوار الزوجة والأم (داخل البيت). فالمرأة العاملة تقضي وقتاً طويلاً خارج المنزل بسبب العمل ثم تعود إلى البيت مرهقة لمواجهة فترة أخرى من العمل المرهق داخل المنزل من أجل الأسرة.

ويشير (آدم) إلى أن المرأة العاملة المتقبلة لذاتها وللآخرين التي لديها قدر من الثقة بنفسها تواجه صراع الدور بشكل إيجابي، تختفي معه مشاعر الذنب ويختفي معه الإحساس بوجود المشكلات أو الصعوبات في أداء هذه الأدوار، كذلك تكون مواجهة صراع الدور إيجابية مع ارتفاع مستوى التعليم، أو مع زيادة السن المقترنة بتجاوز الأطفال للسن الصغيرة التي تحتاج إلى رعاية خاصة (آدم، 1982).

وفي دراسة أجريت في العراق لمعرفة مدى الاعتراضات التي تواجه المرأة العاملة بينت نتائجها أن 92% من العينة يعزفن عن العمل لتفادي ترك أطفالهن مع من لا يرعاهم ويحبهم، وأن 77% من العينة يعزفن عن العمل لخوفهن وقلقهن الشديد على الأطفال، وأنّ 33% يعزفن عن العمل نتيجة للتعب في فترة الحمل خلال فترة العمل، وأن 61% يعتقدن أن العمل يؤدي إلى إرهاق الأعصاب وتوترها، وأن 75% يرين أن العمل يؤدي إلى إهمال الأم لمظهرها في المنزل، وهناك

نسبة 42% يثرن أعصاب أزواجهن نتيجة الكلام حول مشاكل العمل (يونس، 1987).

ودلت إحدى الدراسات التي أجريت على (300) عاملة في إحدى المؤسسات الإنتاجية بدمشق أن 60% من العاملات اللواتي يقطن المدن يتركن عملهن بعد الزواج، وذلك بتأثير مجتمعهن ونصائح الزوج والأهل التي تنادي بضرورة التفرغ لتربية الأطفال والعناية بهم. (نعيمة، 1984).

وثمة دراسة تتعلق بعمل الأم والسلوك الاجتماعي للأبناء من تلاميذ المرحلة الابتدائية (بالمدينة المنورة) أجريت على عينة تشمل ذكوراً وإناثاً من أبناء العاملات وغير العاملات، وبينت نتائجها أن هناك مردوداً إيجابياً لعمل المرأة يتضح من تربيتها السليمة لأبنائها، كما تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي بين التلاميذ والتلميذات من أبناء العاملات لمصلحة التلميذات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي للذكور من أبناء العاملات وغير العاملات لمصلحة أبناء العاملات، وفروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الاجتماعي للإناث من أبناء العاملات وغير العاملات لمصلحة بنات العاملات (منسي، 1988).

وفي دراسة (عبداللطيف) التي يبين فيها الباحث أثر قيمة عمل المرأة في نوع النشاط الاقتصادي المصري، توصل الباحث إلى ضرورة وجود مسوغات لعمل المرأة خارج المنزل، فقد يكون لعمل المرأة أبعاد منها البعد المادي (الكسب المادي) والبعد الاجتماعي (وتأثيره في الأطفال وخاصة في غياب الأم أثناء العمل) وأن الرجل لا يشارك ولا يتعاون مع زوجته في المنزل بحكم حق السيادة على زوجته، وأن الزوجة ملزمة بالقيام بهذه الأعمال المنزلية (عبداللطيف، 1988).

من الملاحظ أنه لا توجد دراسات عربية ميدانية تقارن بين المرأة الزوجة والزوجة المتفرغة (ربة البيت) من حيث عدم الاستقرار الأسري.

تساؤلات الدراسة :

استنتاجاً من نظرية الدور والدراسات السابقة يصل الباحث إلى الفرضية الرئيسية الآتية :

هناك اختلاف بين الزوجة العاملة والزوجة المتفرغة (ربة البيت) من حيث عدم

الاستقرار الأسري، وهذا الاختلاف تؤثر فيه عوامل كثيرة لها علاقة بما تقوم به الزوجة (عاملة أو متفرغة) من دور، بالإضافة إلى تأثره بعوامل ديموغرافية وأخرى لها علاقة بالخلفية الاقتصادية والاجتماعية للزوجة.

الفرضيات الفرعية :

1- هناك اختلاف جوهري له دلالة إحصائية بين الزوجة العاملة والزوجة المتفرغة من حيث عدم الاستقرار الأسري.

2- هناك عوامل ومتغيرات ديموغرافية وأخرى ذات صلة بالخلفية الاقتصادية والاجتماعية تساهم في عدم الاستقرار الأسري سواء عند الزوجة العاملة أو المتفرغة.

التعريف الإجرائي بتطوير مقياس عدم الاستقرار الأسري :

لقد قام الباحث بتطوير مقياس عدم الاستقرار وذلك لقياس المتغير التابع الوحيد في الدراسة، ففي الماضي كان مفهوم عدم الاستقرار الأسري يستعمل بشكل تبادلي مع المفاهيم الأخرى مثل الانحلال الزواجي Marital Disolution ، الطلاق، والزواج ذي النوعية أو الخاصية المتدنية Low Marital Quality. وعلى الرغم من أن هذه المفاهيم مترابطة فيما بينها إلا أنها مختلفة تماما.

وفي بعض الأحيان هناك تداخل بالنسبة إلى السلوكيات الاجتماعية الخاصة بهذه المفاهيم. فالإنحلال الزواجي مثلاً يقصد به العمل القانوني لإنهاء الزواج عن طريق الطلاق أو الانفصال النهائي، ومن جانب آخر هناك الإرباك في الأسرة، ويقصد به الإنهاء الطوعي للزواج (من خلال الوفاة أو الهجر)، أما الزواج ذو النوعية أو الخاصية المتدنية فالمقصود به التقييم الكيفي Qualitative للزواج، وهو مؤشر لدرجة منخفضة من التكيف في الزواج، والزواج ذو النوعية المتدنية لا يعني بالضرورة أن هناك ميلاً كبيراً للطلاق أو الانفصال أو التخلي عن الطرف الآخر، فهناك العديد من الزيجات المتدنية النوعية التي تظل سليمة وزيجات لها نوعية أو خاصية عالية تنحل (Booth, etal,1983) . ويقصد بعدم الاستقرار الأسري (الذي هو موضوع بحثنا) ميل الزوجين لإنهاء الزواج الحالي، على الرغم من أن إنهاء الزواج أو انحلاله قد لا يحدث في النهاية. فبالتالي هي رغبة لانحلال الزواج ولكن يمكن أن لا تحدث كفعل أو إجراء من قبل الزوجين، وبالتالي يمكن أن يفهم أن لعدم الاستقرار الأسري ثلاثة محاور رئيسية، هي :

1- أنها حالة عاطفية لدى الشريك في الزواج (كيف أشعر تجاه زوجي).

2- أن هناك معارف ومدارك Cognitions بالنسبة إلى العلاقة الزوجية (ما الأفكار التي تراودني بالنسبة إلى الأفعال التي يجب أن أقوم بها نتيجة لمشاعري تجاه زواجي).

3- وجود أفعال محددة (ماذا فعلته في الواقع بالنسبة إلى ما أشعر وأفكر به حالياً) (Booth, etal, 1983). وهذه الدراسة سوف تستعمل هذه المحاور الثلاثة التي تحدث عنها كل من (Booth, etal, 1983) مع إجراء بعض التعديلات على المقياس الذي استخدم من قبلهم.

المقياس : Measurement

قام الباحث بإجراء بعض التعديلات على مقياس (Booth, etal, 1983) بعد إجراء الدراسة الأولية على عينة عشوائية عددها (100) من العاملات المتزوجات و (100) من المتفرغات (ربات البيوت) المتزوجات، فألغيت بعض البنود مثل البحث والاجتماع مع رجل الدين أو المرشد النفسي عن احتمالات الطلاق، والتحدث مع شريك الحياة عن الحصول على عمل، لعدم ملاءمة هذه البنود مع واقع ثقافة المجتمع الكويتي ولكون المقياس سيستخدم مع العاملات وربات البيوت. فالغالبية العظمى من أفراد العينة الأولية (n = 200) أشارت إلى أنها لا تلجأ إلى المرشد النفسي أو رجل الدين، للتحدث معه عن احتمالات الطلاق.

فالتحدث في شؤون الطلاق لا يخرج عن واقع الأسرة في المجتمع الكويتي، كما أشارت إلى ذلك غالبية الزوجات من أفراد العينة، أما بالنسبة إلى التحدث مع شريك الحياة عن الحصول على عمل، فلقد تم إلغاؤه لكون المقياس سيستخدم مع العاملات إلى جانب ربات البيوت، فالعاملات لا يجدن ضرورة للتحدث مع شريك الحياة عن الحصول على عمل يقمن بممارسته في الواقع.

والمقياس الذي طَوَّرهُ من قبل الباحث اعتمد على تسعة أبعاد هي (1) مشاركة الأدوار بين الزوجين (2) المصاحبة بين الزوجين (3)الاحترام بين الزوجين (4) مدى تدخل الأهل في شؤون الزوجين (5) المشاجرات بين الزوجين (6) التفكير في الطلاق (7) التحدث عن الطلاق (8) الانفصال بين الزوجين (9) وجود مشاكل واضطرابات بين الزوجين. وهي الأبعاد التي أيدتها دراسات سابقة (Girmain &

Gitterman, 1980, Booth & Edwards, 1983, Thorton, 1977, Brinkerhoff & White, 1978, Edwards, et al, 1992).

وحرص الباحث كذلك على أن تكون هذه الأبعاد مرتبطة بثقافة المجتمع الكويتي عن طريق أخذ آراء المتخصصين في العلوم الاجتماعية لتعرّف هذه الأبعاد المهمة في عدم الاستقرارالأسري، فضلاً عن ارتباط هذه الأبعاد التسعة بالتعريف الإجرائي ـ السابق ذكره ـ لعدم الاستقرار الأسري الذي يركز على ثلاثة أبعاد أو محاور رئيسية شعورية وإدراكية وسلوكية لدى الشريك في الحياة الزوجية، وقد جاءت آراء المتخصصين مؤكدة علاقة هذه البنود بهذه الأبعاد بعدم الاستقرار الأسري.

إن بنود المقياس 31 بنداً، موزعة على المحاورالتسعة ـ سابقة الذكر ـ «فالمشاركة للأدوار بين الزوجين» جاءت صيغة بنودها كالتالي:

1- هناك اتفاق بيني وبين زوجي في تقسيم العمل.
2- لا يعبأ زوجي بشراءحاجات المنزل.
3- يقوم زوجي بالأعمال المنزلية من عمل رضاعة للطفل، غسيل، كي الملابس، إحمام (تحميم) الأطفال.. الخ.
4- يساعدني زوجي في مذاكرة الأبناء.

أما بالنسبة "للمصاحبة بين الزوجين" فجاءت صياغة البنود كالتالي:

5- زوجي كثير الخروج من المنزل.
6- يقضي زوجي أوقاته مع هواياته وأصدقائه.
7- يجلس زوجي معي في أوقات الوجبات فقط.
8- يتغيب زوجي عن المنزل لساعات طويلة ومن غير سبب وجيه.

والمحور الثالث «الاحترام بين الزوجين» جاءت صياغة بنوده كالتالي:

9- علاقتي مع زوجي ليست مبنية على الاحترام والحب والتفاهم.
10- زوجي غير صريح معي.
11- زوجي لا يهتم برأيي ولا يناقشني.
12- لا يهتم زوجي بسماع آرائي في أي موضوع.
13- أنا وزوجي لا نتبادل الحديث مع بعضنا.

14- يقوم زوجي بتحقيري أمام الآخرين .
15- لا يحترم زوجي رأيي .
16- يصعب على زوجي تقبلي كما أنا .

والمحور أو البعد الرابع «مدى تدخل الأهل في شؤون الزوجين» كانت صياغة بنوده كالتالي :

17- يسمح زوجي بتدخل الأهل في شؤوننا الداخلية .
18- يتأثر زوجي بما يقوله أهله مما يؤثر في علاقتنا .
19- يقوم زوجي بإدخال أهله في أمورنا الشخصية .

وبالنسبة إلى المحور الخامس «المشاجرات بين الزوجين» جاءت صياغة بنوده كما يلي :

20- نتشاجر أنا وزوجي لأتفه الأسباب .
21- تنتهي خلافاتنا في الرأي بالمشاجرات .
22- تصل المشاجرات والمشاحنات بيني وبين زوجي إلى استخدام الأيدي .

أما المحور السادس «التفكير في الطلاق» فكانت صياغة بنوده كالتالي :

23- فكرت في الطلاق .
24- زوجي فكر في الطلاق .
25- أعتقد أن نهاية زواجي الطلاق .

والمحور السابع «التحدث عن الطلاق» كانت صياغة بنوده كما يلي :

26- ناقشت الطلاق مع آخرين .

والمحور الثامن «الانفصال بين الزوجين» جاءت صياغة بنوده كالتالي :

27-زوجي يريد الانفصال .
28- الزوجان مرّا بتجربة الانفصال .
29- ناقشت المشاكل المترتبة على الانفصال .

وأخيراً المحور التاسع وهو «وجود المشاكل والاضطرابات بين الزوجين» فكانت صياغة بنوده كالتالي :

30- أعتقد أن زواجنا يمر باضطراب .

31- لقد تكلمت مع آخرين عن مشاكل الزواج .

قيست الإجابات الخاصة بمقياس عدم الاستقرار الأسري بمقياس ليكرت من 1- إلى 5، حيث إن 1= استقرارو5= عدم الاستقرار ، وتصنيفها 1= أوافق بشدة ، 2= أوافق ، 3= أوافق إلى حد ما ، 4= لا أوافق ، 5= لا أوافق بشدة . كان معامل الثبات لمقياس عدم الاستقرار الأسري عالياً 94 ، ألفا Alpha وهذا دليل تماسك بين المتغيرات الموجودة في المقياس المطور .

مجتمع البحث والعينة :

العاملات الكويتيات وربات البيوت المتزوجات في دولة الكويت بمحافظاتها الخمس يمثلن المجتمع الإحصائي لهذه الدراسة . عدد العاملات الكويتيات ما بين سن 15-65 سنة فأكثر ـ حسب آخر الإحصاءات الرسمية في الكويت ـ (32445) . والنسبة المئوية للقوى العاملة الكويتية هي (18.13%) بالنسبة إلى قوة العمل الإجمالية (1). وفي ضوء هذه الإحصاءات الرسمية لأعداد العاملات الكويتيات في الكويت اختيرت عينة العاملات ، أما أعداد ربات البيوت المتزوجات ما بين سن 15-65 سنة فأكثر (75242) (1) . وفي ضوء الإحصاءات الرسمية لأعداد العاملات وربات البيوت في الكويت اختيرت العينة . عددأفراد العينة 468 عاملة كويتية اخترن اختياراً عشوائياً من مختلف وزارات الدولة والمؤسسات الحكومية (مثل مؤسسة الموانىء العامة ومؤسسة الخطوط الجوية الكويتية ومؤسسة التأمينات الاجتماعية ومؤسسات حكومية أخرى ، بالإضافة إلى القطاع الخاص الذي يتمثل في الشركات والبنوك . أما ربات البيوت فعدد أفراد العينة 946 ربة بيت متزوجة ، اخترن عشوائياً من محافظات الكويت الخمس ، حيث قسمت هذه المحافظات الخمس بحسب مناطقها ثم قطعها (Blocks) التي تتبع المناطق ثم الشوارع والمنازل .

لقد تم اختيار الأرقام الفردية للمناطق ثم الأرقام الفردية للشوارع ثم الأرقام الفردية للمنازل للتأكد من أن عملية الاختيار تمت بشكل عشوائي ، وقامت مجموعة من الباحثين الذين دربهم الباحث بعمل مقابلات شخصية مع أفراد العينة ـ عن طريق استبيان ـ لجمع المعلومات المتعلقة بعدم الاستقرار الأسري والمعلومات التي لها علاقة بالمتغيرات الديموغرافية والخلفية الاقتصادية والاجتماعية ، لمعرفة

تأثير هذه المتغيرات في عدم الاستقرار الأسري عند الزوجة العاملة وربة البيت.

الاختبارات الإحصائية :

استخدمت في الدراسة متغيرات مستقلة ـ خاصة بالزوجة العاملة وربة البيت ـ مثل المحافظة التي تقيم فيها الزوجة، العمر، العمر عند الزواج، عدد سنوات الزواج، عدد الأبناء، الخلفية الاقتصادية والاجتماعية للزوجة SES، فارق السن بين الزوجة وزوجها، فارق الدخل بين الزوجين، الزواج الداخلي أو الزواج الخارجي، الزواج كان بالاختيار أو بالإجبار، وجود زوجة أخرى، وجود عقم لدى أحد الزوجين، وجود طلاق سابق في أسرة الزوجة الأصلية (الأب والأم)، وجود طلاق سابق لأحد الزوجين، وجود خادمة في المنزل. المتغير التابع هو عدم الاستقرار الأسري الذي ـ كما ذكر سابقاً ـ طور مقياسه الباحث لقياسه، واستخدم اختبار (ت) للمقارنة بين المجموعتين العاملات وربات البيوت من حيث عدم الاستقرار الأسري، كما استخدم اختبار معامل الانحدار المتعدد Multiple Regres-sion لمعرفة أهمية المتغيرات سابقة الذكر ومدى مساهمتها في التأثير في عينة العاملات وربات البيوت من حيث عدم الاستقرار الأسري.

تحليل البيانات :

التحاليل سوف تعرض وفق ثلاثة اتجاهات، هي: (1) التحليل الوصفي (2)التحليل ذو المتغيرين (3) التحليل ذو المتغيرات المتعددة. فالتحاليل الوصفية تعرض النسب المئوية والمتوسطات الحسابية لدى المتغيرات من خلال ما جمع من الاستبيان، والتحليل ذو المتغيرين يعرض المقارنة بين المجموعتين العاملات وربات البيوت من حيث عدم الاستقرار الأسري وذلك عن طريق اختبار (ت)، والتحليل متعدد المتغيرات ـ المتمثل في معامل الانحدار Multiple Regression ـ استخدم لمعرفة أهم المتغيرات التي تؤثر في كل مجموعة على حدة (العاملات وربات البيوت)، وبالتالي معرفة نسبة التباين والاختلاف Variance في المتغير التابع (عدم الاستقرار الأسري).

التحليل الوصفي :

الجدول رقم (1) يبين نتائج المتغيرات المستقلة التي هي في الواقع متغيرات ديموغرافية ومتغيرات لها علاقة بالخلفية الاقتصادية- الاجتماعية (SES) من حيث المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والمدى لهذه المتغيرات الخاصة بمجموعة العاملات وربات البيوت . علماً بأن المتغيرات الاسمية (nominal variables) مثل المحافظة، وجود قرابة بين الزوج والزوجة، الزواج بالاختيار أو بالإجبار، وجود

جدول رقم (1)

	العاملات n = 468	ربات البيوت n = 946
المحافظة :		
المتوسط الحسابي	1.42	1.54
الانحراف المعياري	.49	.49
المدى	2 - 1	2 - 1
الدخل الشهري للزوجة :		
المتوسط الحسابي	4.26	2.95
الانحراف المعياري	1.64	2.28
المدى	9 - 1	9 - 1
الدخل الشهري للزوج :		
المتوسط الحسابي	6.90	7.02
الانحراف المعياري	1.94	1.96
المدى	9 - 1	9 - 1
فارق الدخل بين الزوجين :		
المتوسط الحسابي	3.64	6.55
الانحراف المعياري	2.35	2.07
المدى	8 - 1	8 - 1
عمر الزوجة :		
المتوسط الحسابي	2.40	2.63

تابع/ جدول (1)

	العـامـلات n = 468	ربات البيوت n = 946
الانحراف المعياري	.62	.91
المدى	4 - 1	4 - 1
عمر الزوجة عند الزواج :		
المتوسط الحسابي	1.50	1.26
الانحراف المعياري	.55	.47
المدى	4 - 1	4 - 1
عمر الزوج عند الزواج :		
المتوسط الحسابي	1.95	1.92
الانحراف المعياري	.51	.57
المدى	4 - 1	4 - 1
فارق العمر بين الزوجين :		
المتوسط الحسابي	1.77	2.11
الانحراف المعياري	.96	1.10
المدى	4 - 1	4 - 1
عدد سنوات الزواج :		
المتوسط الحسابي	2.10	2.79
الانحراف المعياري	1.14	1.60
المدى	5 - 1	5- 1
عدد الأبناء :		
المتوسط الحسابي	1.73	2.46
الانحراف المعياري	.83	1.37
المدى	6 - 1	6 - 1
وجود خادمة في المنزل :		
المتوسط الحسابي	1.15	1.16
الانحراف المعياري	.35	.37
المدى	2 - 1	2 - 1

تابع / جدول (1)

	العـامـلات n = 468	ربات البيوت n = 936
الزواج الداخلي أو الخارجي :	1.68	1.56
المتوسط الحسابي	.46	.49
الانحراف المعياري	2 - 1	2 -1
المدى		
الزواج بالاختيار أو بالإجبار :	1.22	1.21
المتوسط الحسابي	.32	41
الانحراف المعياري	2 - 1	2 - 1
المدى		
وجود زوجة أخرى :	1.06	1.11
المتوسط الحسابي	.25	.31
الانحراف المعياري	2 - 1	2 - 1
المدى		
وجود عقم لدى أحد الزوجين :	1.96	1.97
المتوسط الحسابي	.17	.16
الانحراف المعياري	2 - 1	2 - 1
المدى		
تعليم الزوجة :	5.99	4.47
المتوسط الحسابي	1.10	1.77
الانحراف المعياري	8 - 1	8-1
المدى		
تعليم الزوج :	5.63	5.00
المتوسط الحسابي	1.30	1.69
الانحراف المعياري	8 - 1	8 - 1
المدى		
تعليم أم الزوجة :		
المتوسط الحسابي	2.25	1.78

تابع / جدول (1)

	العـامـلات n = 468	ربات البيوت n = 946
الانحراف المعياري	1.50	1.32
المدى	8 - 1	8 -1
تعليم أبي الزوجة :		
المتوسط الحسابي	3.11	2.50
الانحراف المعياري	1.77	1.66
المدى	8 - 1	8 - 1
دخل أم الزوجة :		
المتوسط الحسابي	3.86	3.06
الانحراف المعياري	2.52	2.37
المدى	9 - 1	9 - 1
دخل أبي الزوجة :		
المتوسط الحسابي	7.38	6.70
الانحراف المعياري	1.96	2.21
المدى	9 - 1	9 - 1
وجود طلاق في الأسرة الأصلية للزوجة :		
المتوسط الحسابي	1.72	1.64
الانحراف المعياري	.49	.48
المدى	2 - 1	2 - 1
وجود طلاق سابق لدى أحد الزوجين :		
المتوسط الحسابي	1.88	1.84
الانحراف المعياري	.32	.36
المدى	2 - 1	2 - 1

عقم لدى أحد الزوجين، وجود طلاق سابق في أسرة الزوجة الأصلية (الأب والأم)، وجود طلاق سابق لأحد الزوجين، وجود خادمة في المنزل أعطت بعدين. حيث إن محافظتي العاصمة وحولي رمزتا برقم (1) ومحافظات الفروانية والأحمدي والجهراء رمزت برقم (2). وبقية المتغيرات الاسمية رمز وجودها برقم (1) وعدم وجودها برقم (2).

تبين النتائج أن المجموعتين تأتيان من محافظات الكويت الخمس، وأن أغلب العاملات يأتين من مناطق - أكثر حضرية - أقرب للعاصمة كمحافظة العاصمة وحولي ونسبتهن (58%) بالنسبة إلى مجموع العاملات. أما المتفرغات (ربات البيوت) فأغلبهن من المناطق الأكثر بعداً عن العاصمة كالجهراء والأحمدي والفروانية.

أعمار المجموعتين ما بين منتصف العشرينات ومنتصف الثلاثينات، وفارق العمر بين الزوجين في مجموعة العاملات ليس بكبير، حيث إن نسبة (78.6%) الفارق لا يتعدى فيها 7 سنوات، ونسبة (8.5%) الفارق في العمر يتعدى 10 سنوات، وفي مجموعة ربات البيوت (66.6%) الفارق لا يتعدى 7 سنوات بينهن وبين أزواجهن، وهناك نسبة (17.3%) يتعدى الفارق في العمر 10 سنوات. وبالطبع فإن دخول العاملات أكبر من دخول ربات البيوت بحكم العمل خارج المنزل وحصولهن على دخل شهري، ودخول العاملات تختلف نسبتها المئوية، ولكن الغالبية (28.6%) دخولهن ما بين 500 - 599 ديناراً كويتياً في الشهر. وما يقارب مجموعه من (53.00%) من العاملات يتقاضين رواتب أقل من 500 دينار كويتي في الشهر، وأغلب ربات البيوت (40.9%) دخولهن ما بين 100 - 199 ديناراً كويتياً في الشهر. وما مجموعه (22.2%) دخولهن أعلى من 500 دينار كويتي بالشهر. أما بالنسبة إلى أزواج العاملات فدخولهم أكبر من دخول زوجاتهم العاملات، والنسبة الأكبر من أفراد هذه المجموعة (32.7%) أزواجهن يتقاضون دخولاً شهرية أكثر من 900 دينار كويتي. ونسبة (12.8%) من الأزواج دخولهم أقل من 500 دينار كويتي وبالنسبة لأزواج ربات البيوت فنسبة (15.1%) يتقاضون دخولاً أقل من500 دينار كويتي في الشهر ونسبة (36.4%) دخولهم أعلى من 900 دينار شهرياً. فارق الدخل بين الزوجين في مجموعة ربات البيوت كبير حيث إن نسبة (52.6%) من المجموعة فارق الدخل بينهم (أي بين الأزواج والزوجات) 700 دينار كويتي وأكثر، ونسبة (24.4%) فارق الدخل بين الزوجين ما بين 500 - 699 ديناراً كويتياً. وهناك نسبة

(7.2%) فقط فارق الدخل بين الزوجين أقل من 99 ديناراً كويتياً، وتعليم العاملات أفضل من تعليم ربات البيوت حيث إن أغلب الزوجات العاملات حاصلات على الشهادة الثانوية بينما ربات البيوت أغلبهن حاصلات على الشهادة المتوسطة.

كل من العاملات وربات البيوت يتزوجن في سن مبكرة - أقل من 21 سنة وبنسبة (67.6%). على الرغم من أن العاملات يتزوجن في سن أكبر من ربات البيوت فالمتوسط الحسابي للعاملات (1.50%) والمتوسط الحسابي لربات البيوت (1.26%)، حيث إن 1= أقل من 21 سنة و2=21 سنة إلى 30 سنة، وذلك رغبة منهن في استكمال تعليمهن كما يشير متغير تعليم الزوجة العاملة، وأزواج أفراد العينة يتزوجون في سن ما بين 21 - 30 سنة (72.6%) من العينة بأكملها، على الرغم من أن أعمار أزواج العاملات أعلى بقليل من أعمار أزواج ربات البيوت.

عدد سنوات الزواج للمجموعتين (34.4%) لا تتعدى خمس سنوات، ونسبة (21.9%) ما بين 6 إلى 10 سنوات، وهناك نسبة (19.1%) متزوجة لمدة تتعدى 21 سنة، ومتوسط عدد سنوات الزواج للمجموعتين مابين 6 إلى 15 سنة من الزواج. وتشير النتائج إلى أن عدد الأبناء (34.9%) يتراوح ما بين 3 - 4 أبناء، إلا أن العاملات بوجه عام لديهن متوسط قدره (1.73) أي ما بين 1 - 2 أما ربات البيوت فبمتوسط (2.46) أي ما بين 3- 4 أبناء. وتشير النتائج إلى أن وجود الخادمة يغلب على جميع الأسر الكويتية، العاملات أو ربات البيوت على حد سواء. فالنسب المئوية تشير إلى أن (83.8%) من العينة الكلية لديها خادمات في المنزل و(16.2%) من غير خادمات. والمتوسط الحسابي يشير إلى أن المجموعتين لديهما خادمات بشكل متقارب.

ومن حيث كون الزواج داخلياً أو خارجياً نجد أن أكثر من النصف (60.2%) من العينة بأكملها متزوجة زواجاً خارجياً (من غير الأهل)، وأن (39.8%) متزوجات من الأهل وهي نسبة ليست بالقليلة. والمتوسط الحسابي يشير إلى أن العاملات أميل للزواج من الخارج (41.68%) وأن المتفرغات (ربات البيوت) أميل من العاملات للزواج من الداخل.

إن غالبية الزوجات لا توجد معهن زوجة أخرى (90.2%) وهناك (9.8%) من العينة الكلية معهن زوجة أخرى، وعلى الرغم من أن المتفرغات معهن زوجات

أخريات أكثر من العاملات بقليل فزيادة المتوسط الحسابي تعني زيادة في وجود زوجة أخرى (انظر جدول رقم (1)).

أما عن وجود عقم لدى أحد الزوجين فهناك نسبة (2.8%) في العينة الإجمالية، والمتوسط الحسابي للعقم لكل من مجموعة العاملات وربات البيوت متقارب جداً، بمعنى أن الغالبية لا تعاني العقم، وتشير النسب المئوية إلى أن نسبة العقم لدى مجموعة العاملات (3.2%) بينما نسبة العقم لدى أحد الزوجين في مجموعة ربات البيوت (2.6%).

والمستوى التعليمي للزوج لدى المجموعتين هي الثانوية العامة، على الرغم من أن هناك اختلافاً بسيطاً في المتوسط الحسابي، حيث إنه لدى أزواج العاملات (5.63%) وأزواج ربات البيوت (5.00%)، أي أن أزواج العاملات أعلى تعليماً من أزواج ربات البيوت ولو بنسبة قليلة. وتبين أن (28.6%) من أزواج العاملات لديهم الشهادة الجامعية و(20.3%) من أزواج ربات البيوت يحملون الشهادة نفسها.

وأما بخصوص الخلفية الاقتصادية - الاجتماعية (SES) للوالدين (التي تتمثل في المستوى التعليمي والوظيفة والدخل) - من الملاحظ أن وظيفة الوالدين قد ألغيت من الجدول (1)، لأن أفراد العينة لم يجيبوا عن هذا السؤال بحكم أن غالبية الوالدين إما متقاعدون أو متوفون - فإن النتائج تشير إلى أن المستوى التعليمي لأم الزوجة في المجموعتين منخفض حيث إن (58.9%) من الأمهات لا يقرأن ولا يكتبن. والمتوسط الحسابي يشير إلى أن أمهات العاملات أعلى تعليماً من أمهات ربات البيوت. فالمتوسط الحسابي لأمهات العاملات (2.25%) أي أن الغالبية تقرأ وتكتب أو لديها شهادة ابتدائية، وأمهات ربات البيوت متوسطها الحسابي 1.78 بمعنى أن الغالبية تقرأ وتكتب فقط وبنسبة (64.2%)من العينة الإجمالية، ونسبة الأمية لدى أمهات مجموعة العاملات هي (47.0%) ونسبة الأمية لدى أمهات ربات البيوت في مجموعة ربات البيوت هي (64.7%). وهناك نسبة (5.2%) من أمهات العاملات حاصلات على الشهادة الجامعية تقابلها نسبة (1.1%) من أمهات ربات البيوت الحاصلات على الشهادة نفسها.

المستوى التعليمي لأبي الزوجة في المجموعتين أعلى من المستوى التعليمي لأم الزوجة، حيث إن المتوسط الحسابي لآباء العاملات (3.11%) وآباء وربات البيوت

(2.50%) بمعنى أن آباء العاملات مستواهم التعليمي أعلى من آباء ربات البيوت، وتنحصر فئة آباء العاملات (الأغلبية منهم) ما بين الشهادة الابتدائية والمتوسطة بينما الأغلبية من آباء ربات البيوت ما بين مجرد القراءة والكتابة والشهادة الابتدائية.

ومن حيث دخل الوالدين أشارت النتائج في جدول (1) إلى أن المتوسط الحسابي لدخل أم الزوجة العاملة هو (3.86%) أي ما بين 300 - 399 ديناراً كويتياً في الشهر الواحد، بينما المتوسط الحسابي لدخل أم ربة البيت هو (3.06%) أي بمعدل أقل بقليل من متوسط دخل أم العاملة وبالنسبة إلى دخل الأب يشير المتوسط الحسابي إلى أن دخل أبي الزوجة العاملة أو ربة البيت أعلى من دخل الأم (العاملة أو ربة البيت)، فمتوسط دخل أبي الزوجة العاملة (7.38%) أي ما بين 700 - 799 ديناراً كويتياً بينما دخل أبي الزوجة ربة البيت (6.70) أي ما بين 600 - 699 ديناراً كويتياً في الشهر وهي دخول تعد فوق المتوسط أو عالية نسبياً.

متغير الطلاق في الأسرة الأصلية، المقصود به إذا كان هناك طلاق قد حدث لدى الأبوين، والمتوسط الحسابي يشير إلى أن أسر الزوجات العاملات لديها طلاق أقل من أسر الزوجات ربات البيوت، فكلما زادالمتوسط الحسابي كان هذا مؤشراً لعدم وجود طلاق بين الأبوين أو في الأسرة الأصلية للزوجة، والمتغير الأخير هو وجود طلاق سابق بين الزوجين (بمعنى هل كان أحد الزوجين مطلقاً في السابق). يشير المتوسط الحسابي للزوجات العاملات (1.88) وللزوجات ربات البيوت (1.84)وهما أقرب إلى المدى 2 أو أقرب إلى عدم وجود طلاق سابق لدى أحد الزوجين، والنسب المئوية تشير إلى أن هناك نسبة (11.6%) من مجموعة الزوجات العاملات تعرض أحد الزوجين لطلاق سابق (إما الزوجة أو الزوج)، بالمقابل هناك نسبة (15.5%) من مجموعة ربات البيوت تعرض أحد الزوجين لطلاق في الماضي.

تحليل ذي المتغيرين Bivariate Analysis

تم استخدام اختبار(ت) للمقارنة بين المجموعتين (العاملات وربات البيوت) من حيث تأثير متغير (العمل) خارج المنزل في عدم الاستقرار الأسري، وذلك لاختبار التساؤل الأول وهو أن هناك اختلافاً جوهرياً ذا دلالة إحصائية بين الزوجة العاملة والزوجة ربة البيت من حيث عدم الاستقرار الأسري، والجدول (2) يبين نتيجة الاختبار (ت) T-Test .

هذه النتيجة في الجدول رقم (2) تشير إلى أن هناك اختلافاً ذا دلالة بين المجموعتين (العاملات وربات البيوت) حيث إن (قيمة ت = 6.12- والاحتمالية < P .01) وإن المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى (العاملات) = 1.90 ، والمتوسط الحسابي للمجموعة الثانية = 2.21 . وعلى الرغم من أن المتوسط الحسابي للمجموعتين متجه نحو الاستقرارأو عدم الاستقرار أقل، إلا أن مجموعة ربات البيوت أميل نحو عدم الاستقرار كما يشير إلى ذلك ارتفاع متوسطهنّ الحسابي. هذه النتيجة تدعم تساؤل الباحث عن وجود اختلاف جوهري ذي دلالة إحصائية بين العاملات وربات البيوت من حيث عدم الاستقرار الأسري.

جدول رقم (2)

اختبار (ت) للمقارنة بين العاملات وربات البيوت (المتفرغات) على عدم الاستقرار الأسري

عدد المبحوثين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	دلالة
المجموعة الأولى (العاملات) 468	1.90	0.60	0.02	0.000
المجموعة الثانية (ربات البيوت) 946	2.12	0.68	0.02	0.000

ت = 6.12- P < .01 ذات دلالة

تحليل متعدد المتغيرات :

لاختبار التساؤل الثاني قام الباحث باستخدام اختبار معامل الانحدار Multiple Regression ، هذا الاختبار الإحصائي يساعد في معرفة المتغيرات التي تؤثّر في المتغير التابع من ضمن مجموعة كبيرة من المتغيرات باستخدام طريقة الخطوة خطوة (Step-wise) ، ومن حيث أهمية كل متغير وقوته في التأثير (Klecka, 1980, Hubert & Blalock, 1979) .

والمتغير التابع عدم الاستقرار الأسري ـ الذي قيس عن طريق مقياس طوّره الباحث ـ ينحدر من عدة متغيرات مستقلة كالمحافظة ، الدخل الشهري للزوجة ، الدخل الشهري للزوج ، فارق الدخل بين الزوجين ، عمر الزوجة ، عمر الزوجة عند الزواج ، عمر الزوج عند الزواج ، فارق العمر بين الزوجين ، عدد سنوات الزواج ، عدد الأبناء ، وجود خادمة في المنزل ، زواج داخلي أم خارجي ، الزواج بالاختيار أم بالإجبار ، وجود زوجة أخرى ، وجود عقم لدى أحد الزوجين ، تعليم الزوجة ، تعليم الزوج ، تعليم أم الزوجة ، تعليم أبي الزوجة ، دخل أم الزوجة ، دخل أبي الزوجة ، وجود طلاق في الأسرة الأصلية للزوجة ، وجود طلاق سابق لدى أحد الزوجين .

ويلاحظ في معامل الانحدار المتعدد Multiple Regression أن هناك أكثر من متغير تم قياسه حسب المقياس الاسمي Nominal Variables ، وهذه المتغيرات هي المحافظة ووجود خادمة في المنزل وقرب الزوج والاختيار في الزواج ووجود زوجة أخرى ووجود عقم لدى أحد الزوجين ووجود طلاق في الأسرة الأصلية (بين الوالدين) ووجود طلاق سابق لدى أحد الزوجين .

وبالنسبة إلى المحافظة فقد اكتفي ببعدين من حيث إعطاء المناطق الأقرب من المدينة (العاصمة) مثل محافظتي العاصمة وحولي الرقم (1) كرمز يمثلها ، وإعطاء المناطق الأبعد من المدينة مثل محافظات الفروانية والأحمدي والجهراء رقم (2) كرمز يمثلها . وبذلك ترمز المناطق الأكثر حضرية برقم (1) والأقل حضرية برقم (2) ، والمتغير الاسمي الذي يليه (وكما هو موضح في الجدول رقم (2)) ، هو وجود خادمة في المنزل ، ووجود الخادمة أعطي رقم (1) كرمز يمثله وعدم وجودخادمة رقم (2) . وتتم العملية نفسها بالنسبة إلى المتغيرات الاسمية المستقلة الأخرى ، الزواج الداخلي أعطي رقم (1) والزواج الخارجي (2) ، الزواج بالاختيار أعطي رقم (1) وعدم وجود اختيار رقم (2) ، وجود زوجة أخرى أعطي رقم (1) وعدم وجود زوجة أخرى أعطي رقم (2)

كرمز يمثله، وجود عقم أعطي رقم (1) وعدم وجود عقم لدى أحد الزوجين أعطي رقم (2) كرمز يمثله، وجود طلاق في الأسرة الأصلية للزوجة (الوالدين) أعطي رقم (1) كرمز يمثله وعدم وجود طلاق أعطي رقم (2) كرمز يمثله. وأخيراً، وجود طلاق سابق لدى أحد الزوجين أعطي رقم (1)وعدم وجود طلاق سابق لدى أحد الزوجين أعطي رقم (2) كرمز يمثله. وتم بعد ذلك إدخال هذه المتغيرات الاسمية (nominal variables) إلى جانب المتغيرات المستقلة الأخرى ـ سابقة الذكر ـ في معامل الانحدار.

المتغيرات في معامل الانحدار المتعدد لمجموعة العاملات :

الجدول رقم (3) يعرض نتائج الانحدار لمجموعة العاملات :

جدول رقم (3) المتغيرات في معامل الانحدار لمجموعة العاملات

عدم الاستقرار الأسري المتغيرات المستقلة	Beta	SEB الخطأ المعياري لـ Beta	B
المحافظة	.013879	.058992	.016572
الدخل الشهري للعاملة	.064340	.021954	.020292
الدخل الشهري للزوج	-.019672	.020387	-.004330
فارق الدخل بين الزوجين	.029385	.022858	.007953
عمر العاملة	-.113737	.070783	-.111504
عمر العاملة عند الزواج	-.025781	.065461	-.028102
عمر الزوج عند الزواج	.067732	.077748	.080749
فارق العمر بين الزوجين	.007062	.040537	.004435
عدد سنوات الزواج	.083337	.044333	.044014
عدد الأبناء	.051051	.040971	.031553
وجود خادمة في المنزل	.022671	.078139	.035844
زواج داخلي أم خارجي؟	.021921	.061439	.028231
الزواج بالاختيارأم بالإجبار؟	.029089	.087725	.052522
وجود زوجة أخرى	.132096 **	.100732	.293986
وجود عقم لدى أحد الزوجين	.093855 *	.052425	.109562
تعليم العاملة	.209942 **	.024235	-.111854
تعليم الزوج	.144089 **	.020593	-.063765
تعليم أم العاملة	-.007341	.024740	-.002940
تعليم أبي العاملة	-.054754	.020732	-.018392
دخل أم العاملة	-.033203	.018445	-.011777
دخل أبي العاملة	.097207	.008580	.014962
وجود طلاق في الأسرة الأصلية	-.026421	.057100	-.030805
وجود طلاق سابق لدى أحد الزوجين	-.080856	.058567	-.072714
			R2. 089

** P<.01 ذات دلالة إحصائية
* P<.05 ذات دلالة إحصائية

تشير النتائج إلى أن أقوى المتغيرات في التأثير في عدم الاستقرار الأسري في مجموعة العاملات هو تعليم العاملة، والنتيجة جاءت سلبية بمعنى أنه كلما زاد المستوى التعليمي للزوجة العاملة قَلَّ عدم الاستقرار الأسري (البيتا Beta كانت قوية والاحتمالية الاحصائية ذات دلالة P<.01)، والمتغير الثاني كان تعليم الزوج والنتيجة كانت سلبية أيضابمعنى أنه كلما زاد المستوى التعليمي للزوج (زوج المرأة العاملة) قَلَّت احتمالات عدم الاستقرار الأسري. (البيتا Beta كانت قوية والاحتمالية الإحصائية ذات دلالة P<.01)، والمتغير الثالث في القوة والتأثير في عدم الاستقرار الأسري في مجموعة العاملات كان وجود زوجة أخرى وجاءت النتيجة موجبة؛ بمعنى أنه كلما كان هناك أكثر من زوجة مع الزوجة العاملة زادت احتمالات عدم الاستقرار الأسري (والبيتا Beta كانت قوية وذات دلالة إحصائية P<.01)، والمتغير الرابع والأخير في القوة والتأثير كان العقم، فكلما كان هناك عدم عقم عند أحد الزوجين (أو قدرة على الإنجاب) زادت احتمالات عدم الاستقرارالأسري، (البيتا Beta كانت متوسطة وذات دلالة إحصائية P<.05).

المتغيرات في معامل الانحدار لمجموعة ربات البيوت :

الجدول رقم (4) سوف يعرض النتائج الخاصة بمجموعة ربات البيوت في معامل الانحدار Multiple Regression

الجدول رقم (4)

المتغيرات في معامل الانحدارلمجموعة المتفرغات (ربات البيوت)

عدم الاستقرار الأسري المتغيرات المستقلة	Beta	SEB الخطأ المعياري لـ Beta	B
المحافظة	.085853 **	.041526	.115054
الدخل الشهري لربة البيت	.031297	.019223	.013595
الدخل الشهري للزوج	-.001488	.020343	-4.15586E-04
فارق الدخل بين الزوجين	.030827	.025437	.010300

تابع / جدول رقم (4)

المتغيرات في معامل الانحدارلمجموعة المتفرغات (ربات البيوت)

عدم الاستقرار الأسري المتغيرات المستقلة	Beta	SEB الخطأ المعياري لـ Beta	B
عمر ربة البيت	.071479	.046741	.054013
عمر ربة البيت عند الزواج	-4.611E-04	.056802	-6.67358 E-04
عمر الزوج عند الزواج	-.024038	.050937	-.028937
فارق العمر بين الزوجين	-.033346	.026717	-.020627
عدد سنوات الزواج	-.062013	.032084	-.026546
عدد الأبناء	-.020699	.024285	-.009573
وجود خادمة في المنزل	.042157	.057725	.073856
زواج داخلي أم خارجي؟	.015761	.043652	.021654
الزواج بالاختيار أم بالإجبار؟	.193223 **	.051966	.317615
وجود زوجة أخرى	.249246 **	.066550	.523455
وجود عقم لدى أحد الزوجين	.084483 **	.049749	.136301
تعليم ربة البيت	.070147 *	.013112	-.027025
تعليم الزوج	-.011578	.017196	-.004675
تعليم أم ربة البيت	-.003437	.021398	-.001767
تعليم أبي ربة البيت	-.029038	.017138	-.011904
دخل أم ربة البيت	-.033487	.015854	-.014849
دخل أبي ربة البيت	.049793	.007242	.009586
وجود طلاق في الأسرة الأصلية	-.117697 **	.041670	-.158433
وجود طلاق سابق لدى أحد الزوجين	-.081375 **	.041598	-.106444
			R2.136

** P<.01 ذات دلالة إحصائية

* P<.05 ذات دلالة إحصائية

يشير الجدول رقم (4) من خلال نتائجه الموضحة أعلاه إلى أن هناك سبعة متغيرات تؤثر في عدم الاستقرار الأسري عند ربة البيت، وأقوى هذه المتغيرات هو متغير وجود زوجة أخرى مع ربّة البيت، والنتيجة جاءت موجبة بمعنى أنه كلما كان هناك أكثر من زوجة في أسرة الزوجة ربة البيت زاد عدم الاستقرار الأسري، (والبيتا Beta كانت قوية والاحتمالية الإحصائية ذات دلالة P<.01)، والمتغير الثاني من القوة في التأثير في عدم الاستقرار الأسري في مجموعة ربات البيوت هو اختيار الزوج من قبل ربة البيت (بالاختيار أو بالإجبار)، والنتيجة تشير إلى أنه كلما كان اختيار الزوجة (ربة البيت) للزوج بالإجبار كان هناك احتمال لعدم استقرار أسري أكبر، (والبيتا Beta كانت قوية والاحتمالية الإحصائية ذات دلالة P<.01)، والمتغير الثالث في قوة التأثير هو وجود الطلاق في أسرة ربة البيت (بين الأب والأم)، فكلما كان هناك عدم طلاق في الأسرة الأصلية لربة البيت قَلَّ عدم الاستقرار الأسري (والبيتا Beta قوية والاحتمالية الإحصائية ذات دلالة P<.01)، والمتغير الرابع في القوة والتأثير في عدم الاستقرار الأسري هو المحافظة التي تسكنها ربة البيت، والنتيجة تشير إلى أنه كلما ابتعدت ربة البيت عن المدينة (العاصمة) زادت احتمالات عدم الاستقرار الأسري، (والبيتا Beta متوسطة والاحتمالية الإحصائية ذات دلالة P<.01)، وخامس المتغيرات في القوة والتأثير هو العقم لدى أحد الزوجين، والنتيجة جاءت موجبة أي كلما كان هناك عدم وجود للعقم (أو قدرة على الإنجاب) زاد عدم الاستقرار الأسري، (والبيتا Beta كانت متوسطة والاحتمالية الإحصائية ذات دلالة P<.01)، والمتغير السادس هو وجود طلاق سابق لدى أحد الزوجين، والنتيجة كانت سلبية بمعنى أنه كلما كان هناك عدم طلاق سابق لدى أحد الزوجين قَلَّ عدم الاستقرارالأسري لربة البيت، (والبيتا Beta كانت متوسطة والاحتمالية الإحصائية ذات دلالة P<.01)، والمتغير السابع والأخير في القوة والتأثير في عدم الاستقرار الأسري في مجموعة ربات البيوت هو تعليم ربة البيت، والنتيجة جاءت سلبية حيث إنه كلما زاد المستوى التعليمي لربة البيت قَلَّ عدم الاستقرار الأسري، (والبيتا Beta كانت متوسطة والاحتمالية الإحصائية ذات دلالة P<.05).

النتائج والمناقشة :

تشير النتائج بشكل عام إلى أن العينة تمثل مجتمع المرأة الكويتية من حيث إنها تأتي من محافظات الكويت الخمس وأعمار مختلفة وكذلك من خلفيات اقتصادية اجتماعية متباينة، والمرأة العاملة الكويتية أوفر حظاً من أختها ربة البيت حيث إنها تتمتع بمستوى تعليمي أكبر وبدخل أعلى وذلك بحكم عملها خارج المنزل، ومتوسط فارق الدخل بين الزوجة العاملة وزوجها من 200-299 ديناراً كويتياً، وذلك بحكم أن دخل الزوج الكويتي أعلى من دخل زوجته نتيجة لعلاوة الزواج التي يحصل عليها الزوج دون الزوجة، ومتوسط فارق دخل ربة البيت عن دخل زوجها ما بين 500-599 ديناراً كويتياً وهو مبلغ كبير بسبب عدم وجود دخل لدى ربة البيت، وأن كلاً من الزوجات العاملات وربات البيوت أغلبهن يتزوجن في سن صغيرة (أقل من 21 سنة) على الرغم من أن العاملات يفضلن الزواج في سن أكبر بقليل من سن ربات البيوت وهذه الحقيقة ترجع إلى رغبتهن في استكمال تعليمهن، كما يشير إلى ذلك متغير التعليم. أزواج العاملات يتزوجون في سن أكبر من سن أزواج ربات البيوت، فالمرأة العاملة المتعلمة تفضل الرجل المتعلم (صاحب الشهادة) وهذا يعني بطبيعة الحال زواج أزواجهن في سن متأخرة نوعاً ما.

أغلب أفراد العينة تعدت سنوات زواجهم خمس سنوات مما يعني أن الفترة الحرجة (خمس السنوات الأولى) من عمر الزواج انتهت، ويفترض أن تكون هناك رغبة من قبل الزوجين نحو الاستقرار كما تؤكد الدراسات السابقة.

ومن حيث كون الزواج داخلياً أم خارجياً، فنجد أن المرأة الكويتية بشكل عام بدأت تتجه نحو الزواج من شخص لا يمت لها بصلة قرابة، وهذه النسبة من هؤلاء النسوة تزيد على الثلثين، على الرغم من أن ربة البيت أميل للزواج من الأقارب عن أختها العاملة، والنتائج تبين أن المرأة الكويتية لم تعد تجبر على الزواج أو على الزوج كما كان عهدها في الماضي، فغالبية النساء اللاتي يشكلن المجتمع الكويتي تزوجن باختيارهن ولم يجبرن على الزوج، وتشير الدراسة في الوقت نفسه إلى أن ربات البيوت أقل قدرة على اختيار الزوج من العاملات.

ولوجود ظاهرة تعدد الزوجات في مجتمعنا الكويتي رأى الباحث تعّرف هذه الظاهرة ودرجة تأثيرها في عدم الاستقرار الأسري، وتبين أن هناك نسبة لا يستهان

بها (10%) لديهن زوجات أخريات يشاركنهن في أزواجهن. أما الغالبية العظمى من الزوجات، فإنهن يرفضن وجود زوجة أخرى معهن. فالزوجة الكويتية المعاصرة أصبحت أكثر انفتاحاً على الثقافات الأخرى - وبالأخص الغربية - التي ترفض قضية تعدد الزوجات بالإضافة إلى أن الزوجة المعاصرة أكثر استقلالية - بالتحديد الزوجة العاملة - وذلك لوجود الدخل، الأمر الذي أعطاها قدرة على التعبير برفض وجود زوجة أخرى معها، ويبدو أن ربات البيوت كان لهن النصيب الأكبر من وجود زوجات أخريات معهن (شريكة)، وأغلب أفراد العينة لديها معدل أبناء 3-4، أما ربات البيوت فلتفرغهن وعدم التزامهن العمل خارج المنزل فإن معدل الأبناء لديهن أكبر من العاملات، حيث المعدل لديهن 3-4 والعاملات 1-2 .

وتبين الدراسة أن الخادمة تلعب دوراً رئيسياً وفعالاً في عملية عدم الاستقرار الأسري، فالغالبية العظمى من العينة لا تستغني عن الخادمات العاملات منهن أو المتفرغات (ربات البيوت) على حد سواء، وذلك لقيامهن بالأعمال المنزلية من طبخ وتنظيف وغسيل مما يرفع عن عاتق المرأة المتزوجة حمل مسؤوليات خاصة بالمنزل ولاسيما المرأة العاملة خارج المنزل، وأزواج العاملات نصيبهم من التعليم أكبر من أزواج ربات البيوت ولو بنسبة قليلة، وغالبية الأزواج في العينة الشاملة تعليمهم متوسط أي من حملة الشهادة الثانوية، فسياسة الدولة بإلزامية التعليم وقلّة فرص العمل كان لها التأثير الأكبر في حصول هؤلاء الأزواج على الشهادة الثانويَة .

أما عن الخلفية الاقتصاديةالاجتماعية للوالدين، فالنتائج تشير إلى أن تعليمهم منخفض بشكل عام ولكن المستوى التعليمي للأب أفضل من الأم، فغالبية الآباء مستواهم التعليمي ما بين الشهادة الابتدائية والمتوسطة، أما الأمهات فبين من لا تستطيع القراءة والكتابة ومن تحسن قدراً منهما، وآباء ربات البيوت على الرغم من مستواهم التعليمي المنخفض إلا أنهم أسوأ حالاً من آباءالعاملات .

دخل أم الزوجة العاملة أعلى قليلاً من دخل أم ربة البيت على الرغم من أنها دخول متوسطة لا تتجاوز 400 دينار كويتي في الشهر، أما دخول الآباء فهي عالية نسبياً فدخل أبي الزوجة العاملة أعلى بقليل من دخل أبي الزوجة ربة البيت، وتشير النتائج إلى أن الطلاق في الأسر الأصلية للزوجات العاملات أقل من أسر الزوجات ربات البيوت، كذلك فإن معدلات الطلاق السابق (للزوجة أو زوجها) في مجموعة المتفرغات (ربات البيوت) أعلى من مجموعة العاملات .

من الجداول السابقة الخاصة باختبار (ت) والخاصة بمعامل الانحدار المعينة بأكملها ولكل مجموعة (العاملات وربات البيوت) على حدة يتبين أن المتغيرات المؤثرة في عدم الاستقرار الأسري بشكل عام قليلة. فما تم استنتاجه من اختبار (ت) هو أن المجموعتين لديهما استقرارأسري. على الرغم من ميل مجموعة المتفرغات نحو عدم الاستقرار بصورة أكبر من العاملات ولو بقدر ضئيل في ارتفاع متوسطهم الحسابي، وهذه النتيجة تؤيدها دراسات سابقة كثيرة ومنها على سبيل الحصر دراسة (Nathawat & Mathur,1993. Booth & White,1980) وسوف يقوم الباحث بالتحدث عن المتغيرات المؤثرة في كل مجموعة على حدة (العاملات ثم المتفرغات) بحسب ترتيب هذه المتغيرات في القوة والتأثير في عدم الاستقرارالأسري.

نتائج معامل الانحدار لمجموعة العاملات بينت أن المستوى التعليمي للزوجة والمستوى التعليمي للزوج ووجود زوجة أخرى وعقم أحد الزوجين هي العوامل المؤثرة في عملية عدم الاستقرار الأسري عند الزوجة العاملة، ولقد كان متغير المستوى التعليمي للزوجة أقوى المتغيرات تأثيراً في عدم الاستقرار الأسري في مجموعة العاملات. فالنتيجة أشارت إلى أن ارتفاع المستوى التعليمي للزوجة يؤدي إلى احتمالات أقل لعدم الاستقرار الأسري.

فالظاهر أن تعليم المرأة بشكل عام والمرأة العاملة بشكل خاص له الأثر الأكبر في مواجهة المرأة لأعباء الأدوار المتعددة أو المعقدة، ويبدو أن النساء المتعلمات أقدر على تحمل الأدوار المجهدة مثل العمل داخل المنزل وخارجه؛ لأنهن أكثر وعياً بنوعية هذه الأدوار وأهميتها بالنسبة إليهن. وكأن لسان حال المرأة يقول: علي أن أثبت لنفسي وللآخرين قدرتي على تحمل أعباء الأدوار المختلفة المنوطة بي. فالمرأة العاملة من جانب تحاول أن تؤكد لزوجها وأبنائها وأفراد أسرتها أنها ربة بيت جيدة، ومن جانب آخر تحاول أن تؤكد لأفراد أسرتها وزملائها ورئيسها في العمل أنها عاملة جيدة ولائقة. فبالإضافة إلى ما أشارت إليه النتيجة أن ارتفاع المستوى التعليمي يساعد في التقليل من صراع الدور وزيادة في توضيح الدور، بحيث تكون الأدوار المنوطة (بالمرأة في هذه الحالة) أكثر تحديداً وتعريفاً مما يساعد على خلق حالة من الاستقرارالأسري مما ينعكس إيجاباً على وضع المرأة في الأسرة.

متغير المستوى التعليمي للزوج كان ثاني أقوى المتغيرات تأثيراً في عدم الاستقرار الأسري في مجموعة العاملات في معامل الانحدار، فالنتيجة أشارت

إلى أن ارتفاع المستوى التعليمي للزوج (زوج العاملة) يؤدي إلى احتمالات أقل لعدم الاستقرار الأسري، ويبدو أن ارتفاع المستوى التعليمي للزوج يصاحبه توعية بدور المرأة العاملة المضاعف (وهو العمل داخل المنزل وخارجه) مما يؤدي إلى وضوح وتحديد وتعريف أفضل لهذه الأدوار من قبل زوج العاملة الأكثر تعليماً. هذه العوامل تؤدي إلى زيادة وعي الزوج في كيفية الاتصال بالزوجة واحترام الزوجة والعلاقة الزواجية وجعل المشاكل الخاصة بالزوجين في محيط الأسرة مما يقلل من احتمالات عدم الاستقرار الأسري.

المتغير الثالث في التأثير في عدم الاستقرار الأسري في مجموعة العاملات هو وجود زوجة أخرى فأشارت النتيجة إلى أن وجود زوجة أخرى مع الزوجة العاملة يؤدي إلى احتمالات أكبر لعدم الاستقرار الأسري، والظاهر أن وجود زوجة أخرى (شريكة) مع الزوجة العاملة يخلق صراعاً للدور، فالزوجة العاملة تعدّ نفسها شريكة حياة زوجها، فهي تشاركه أفراحه وأحزانه وطموحاته، وهي في الوقت نفسه أم لأبنائه ورفيقة دربه، والآن هناك زوجة أخرى تشاطرها وتشاركها هذه الأدوار التي تتحملها في العادة، فأصبحت توقعات الدورالمرتبطة بمكانة معينة غير مترابطة، فهناك صراع في داخل الدور فتوقعات الزوجة تقوم بها الزوجة الأخرى، وبشكل طبيعي هذا الصراع داخل الدور سوف يؤدي إلى خلق غموض للدور، فتوقعات أداء دورلمكانة معينة غير واضحة وغير كاملة. وكذلك، نرى أن الثقافات المعاصرة تشدد على الزواج الأحادي، إلى جانب وجود ضغوط ـ من قبل أفراد المجتمع ـ على الزوجة التي لديها شريكة، فهي زوجة ليست على كفاية وكفاءة تامة، ولذلك قرر زوجها الزواج بأخرى. هذه الضغوط الثقافية والمجتمعية على الزوجة التي لديها شريكة تساهم في زيادة عدم الاستقرار الأسري لديها.

وأخيراً جاء متغير عقم أحد الزوجين رابع المتغيرات في التأثير في عدم الاستقرار الأسري في مجموعة العاملات في معامل الانحدار، حيث أشارت النتيجة إلى أنه كلما كان هناك عدم عقم (أو قدرة على الإنجاب) عند أحد الزوجين أدى ذلك إلى احتمالات أكبر لعدم الاستقرار الأسري، ويبدو أن هناك احتمالين لهذه القضية: الاحتمال الأول ـ وهو الشائع عند العامة من الناس ـ أن العقم أو عدم القدرة على الإنجاب قد يعني عدم استمرارية الدور لأن الزوجة يتوقع منها أن تصبح أماً، وهذه هي توقعات المجتمع تجاهها وتوقعاتها تجاه ذاتها وبالتالي عدم إشباع هذه

التوقعات يعني مواجهة الزوجة لضغوط ذاتية ومجتمعية مما قد يترتب عليه وجود حالة من عدم الاستقرار الأسري. أما الاحتمال الثاني، وهو الأرجح - بسبب النتيجة سابقة الذكر - أن عدم العقم (أو القدرة على الإنجاب) تزيد من احتمالات عدم الاستقرار الأسري، ويبدو من هذه النتيجة أن الزوجة العاملة تشعر بعدم الاستقرار بسبب وجود الأبناء فقط، وأما الزيادة في عدد الأبناء فلم يكن لها تأثير في عدم الاستقرار الأسري، ويبدو أن عدم الاستقرار يرجع إلى الضغوط التي تواجه الزوجة بسبب الفترة الانتقالية - التي لم تتعود عليها - من كونها زوجة إلى كونها أماً، ومن دور معروف إلى دور غير معروف وغير محدد التوقعات سواء تجاه ذاتها أو تجاه مجتمعها. ودراسة (Thorton, 1977, Worthington & Buston, 1987, Bumpas & Sweet, 1972) تؤيد هذه النتيجة.

بينت نتائج معامل الانحدار لمجموعة ربات البيوت، أن وجود زوجة أخرى واختيار الزوج، ووجود طلاق في الأسرة الأصلية للزوجة (بين الأب والأم)، والمحافظة التي تسكنها ربة البيت، والعقم، ووجود طلاق سابق لدى أحد الزوجين، والمستوى التعليمي لربة البيت، هي العوامل المؤثرة في عملية عدم الاستقرار الأسري عند ربة البيت.

ولقد كان متغير وجود زوجة أخرى أقوى المتغيرات تأثيراً في عدم الاستقرار الأسري عند ربة البيت أو في مجموعة ربات البيوت، والنتيجة أشارت إلى أن وجود زوجة أخرى مع ربة البيت يؤدي إلى احتمالات أكبر لعدم الاستقرار الأسري، ويبدو أن وجود زوجة أخرى - كما ذكرنا سابقاً - يعني صراعاً داخل الدور، لأن توقعات دور الزوجة (ربة البيت) تقوم به الزوجة الأخرى، والصراع داخل الدور يؤدي إلى خلق غموض لربة البيت بمعنى أن الأدوار المنوطة بالزوجة وتوقعات هذه الأدوار أصبحت متداخلة، وتوقعات أداء دور لمكانة معينة (ربة بيت في هذه الحالة) أصبحت غير واضحة وغير كاملة مما يؤدي إلى احتمالات أكبر لعدم الاستقرار الأسري.

وقد جاء متغير اختيار الزوج ثاني أقوى المتغيرات تأثيراً في عدم الاستقرار الأسري في مجموعة ربات البيوت في معامل الانحدار، والنتيجة أشارت إلى أن الزواج بالإجبار (أو تزويج المتفرغة ربة البيت من دون رضاها) يؤدي إلى احتمالات أكبر لعدم الاستقرار الأسري، والظاهر أن تزويج الزوجة (المتفرغة) بالإجبار يؤدي

إلى غموض الدور لأن توقعات الزوجة المرغمة على الزواج غير معرفة بشكل واضح بسبب العلاقة غير الطبيعية بين الزوج والزوجة، وذلك لأن الزواج لم يتم بالاختيار أو القبول وهو الأمر غير المتقبل اجتماعياً من حيث الدين والقانون، ويبدو أن هناك عدم اتفاق في توقعات الدور لدى الزوجة المكرهة على الزواج، فالزوجة لم تختر هذا الدور بإرادتها، وهذا يعني القيام بمطالب الدور بالإكراه، الأمر الذي يخلق حالة من الصراع في الدور لدى الفرد.

المتغير الثالث في التأثير في عدم الاستقرارالأسري في مجموعة ربات البيوت هو وجود طلاق في الأسرة الأصلية للزوجة (بين الأب والأم)، وأشارت النتيجة إلى أن وجود طلاق في أسرة ربة البيت الأصلية (بين أبيها وأمها) يؤدي إلى احتمالات أكبر لعدم الاستقرارالأسري، ويبدو أن الطلاق في الأسرة الأصلية يخلق نوعاً من الصراع داخل الدور أو داخل المكانة التي تحتلها ربة البيت؛ لأن توقعات الدورالمرتبطة بمكانة معينة غير مترابطة. فربة البيت متوقع أن يكون دورها في الأسرة الحرص على خلق حالة من الاستقرار في الأسرة، ولكن في المقابل لم تجد هي نفسها ذلك الاستقرار الأسري في الماضي ولم يتوفر لديها لكي تدعمه الآن.

متغير المحافظة التي تقطنها ربة البيت جاء في المرتبة الرابعة في التأثير في عدم الاستقرار الأسري في معامل الانحدار في مجموعة ربات البيوت، والنتيجة تشير إلى أنه كلما ابتعدت ربة البيت عن المدينة زادت احتمالات عدم الاستقرارالأسري، ويبدو هنا أن المستوى التعليمي لربة البيت له دوره في تحديد هذه النتيجة، فالتحليل الوصفي يشير إلى أن الزوجة (ربة البيت) التي تقطن بعيداً عن العاصمة أقل تعليماً من الزوجة التي تقطن قرب العاصمة. بالإضافة إلى أن المستوى التعليمي لربة البيت كان له تأثير في عدم الاستقرار الأسري في معامل الانحدار ويأتي في المرتبة السابعة في ذلك التأثير من حيث القوة، فارتفاع المستوى التعليمي يصاحبه توعية بدور المرأة داخل المنزل وخارجه، مما يؤدي إلى وضوح وتحديد وتعريف أفضل لهذه الأدوار مما يقلل من احتمالات عدم الاستقرار الأسري.

والمتغير الخامس في التأثير في عدم الاستقرار الأسري في معامل الانحدار في مجموعة ربات البيوت كان العقم، حيث إن عدم العقم لدى أحد الزوجين يؤدي إلى احتمالات أكبر لعدم الاستقرارالأسري عند ربة البيت، وبمعنى آخر فإن القدرة

على الإنجاب تزيد من احتمالات عدم الاستقرار الأسري، والتفسير المحتمل لهذه النتيجة هو أن المرأة (المتفرغة) تشعر بعدم الاستقرار بوجود الأبناء، وأما الزيادة في عدد الأبناء فلم يكن لها تأثير في عدم الاستقرار الأسري، ويبدو - كما ذكر سابقاً - أن عدم الاستقرار يرجع إلى الضغوط التي تواجه ربة البيت والزوجة العاملة أيضاً بسبب الفترة الانتقالية - من كونها زوجة إلى كونها ستصبح أماً، ومن دور معروف إلى دور غير معروف وغير محدد التوقعات سواء تجاه ذاتها أو تجاه مجتمعها.

والطلاق السابق لدى أحد الزوجين جاء في المرتبة السادسة في القوة والتأثير في عدم الاستقرارالأسري في مجموعة ربات البيوت، وأشارت النتيجة إلى أن وجود طلاق سابق لدى أحد الزوجين يؤدي إلى احتمالات أكبر لعدم الاستقرارالأسري، والظاهر أن تأثير الطلاق في الأسرة الأصلية لا يختلف كثيراً عن الطلاق السابق لدى أحد الزوجين في التأثير في عدم الاستقرارالأسري؛ أي أن الطلاق السابق لدى أحد الزوجين قد يخلق صراعاً داخل دور المتفرغة (ربة البيت)، فالطلاق السابق شكك في قدرة المتفرغة على أداء الدورالمنوط بها ألا وهو مسؤوليات البيت، وأن الأدوار المنوطة بها من الصعب تحقيقها مرة أخرى في زواجها الجديد، ولاسيما بعد فشل الزواج السابق سواء لديها أو لدى زوجها.

تضمينات خاصة للعاملين في مجال الخدمة الاجتماعية:

1- توعية أفراد المجتمع بأهمية التعليم، حيث إن التعليم يؤدي دوراً رئيسياً في التقليل من عدم الاستقرار الأسري سواء عند الزوجة العاملة أو المتفرغة، فارتفاع المستوى التعليمي للزوجة يقلل من احتمالات عدم الاستقرار الأسري، ويحكم أن هناك أعداداً متزايدة من النساء العاملات في المجتمع الكويتي فإن ارتفاع المستوى التعليمي للزوج أصبح ضرورة حيث إنها تقلل من احتمالات عدم الاستقرار الأسري لدى أسرة العاملة كذلك.

2- ظاهرة تعدد الزوجات في الكويت تؤثر في ارتفاع احتمالات عدم الاستقرار الأسري لدى الزوجة العاملة والمتفرغة، وهذا الأمر قد يساهم في ارتفاع معدلات الطلاق في هذا المجتمع، لذلك وجب على العاملين الاجتماعيين العمل على توعية أفراد المجتمع بهذه الظاهرة وآثارها السلبية في الأسرة.

3- العمل على توعية أفراد المجتمع بأهمية المرحلة الانتقالية التي تمر بها كل من الزوجة العاملة والمتفرغة من كونها زوجة فقط إلى كونها أماً، وهذه المرحلة تبدأ من فترة الحمل الأولى حتى حصولها على الأبناء. ففي هذه المرحلة الانتقالية تتعدد أدوار الزوجة وتتزايد توقعات هذه الأدوار من قبل أفراد المجتمع ومن قبلها هي نفسها، الأمر الذي يزيد من احتمالات عدم الاستقرار الأسري في تلك المرحلة الانتقالية.

4- العمل على توعية أفراد المجتمع بخطورة عملية إجبار المرأة على الزوج وخاصة تلك المرأة التي لا تعمل خارج المنزل (المتفرغة)، حيث إن العمل خارج المنزل يحقق للمرأة ذاتها وطموحاتها ويجعلها تساهم بشكل مباشر في تنمية المجتمع وتقدمه، ونتائج الدراسة تشير إلى أن إجبار المرأة على الزوج يؤثر في ارتفاع عدم الاستقرار الأسري عندالزوجة المتفرغة لا العاملة.

5- للطلاق تأثيراته السلبية الكثيرة سواء في الزوجين أو في الأبناء، وهذه الدراسة تؤكد أن طلاق الزوجين يترك أثره في الأبناء (الزوجة المتفرغة) من حيث مساهمة عملية طلاق الوالدين في إيجاد حالة من عدم الاستقرار الأسري لدى البنت المتفرغة). كما أن على العاملين والممارسين في الخدمة الاجتماعية أخذ أهمية وجود طلاق سابق لدى أحد الزوجين بالنسبة إلى عدم الاستقرار الأسري في الأسرة الجديدة للمتفرغة (ربة البيت) بالحسبان.

6- قيام العاملين والممارسين الاجتماعيين على إنشاء مركز للدراسات النسائية يتخصص في دراسات عن المرأة بعامة، كماهي الحال في كثير من الدول المتقدمة.

7- الدراسات المستقبلية للباحثين الاجتماعيين يجب أن توجه أنظارها إلى العوامل الأخرى التي تساهم في عدم الاستقرارالأسري سواء عند الزوجة العاملة أو المتفرغة، كما أن هذه الدراسة توضح أهمية متغيرالطلاق (سواء لدى الأب والأم أو الزوجة نفسها) بالنسبة إلى مستقبل هذه الزوجة (وبالأخص المتفرغة) من حيث عدم استقرارها الأسري، الأمر الذي يبين أهمية الدراسات الطولية Longitudinal Studies لتأثير الطلاق في زواج الأبناء في المستقبل.

8- بينت الدراسة بوضوح غير قابل للجدل أن الزوجة العاملة أقل عدم

استقرارأسري من الزوجة المتفرغة، بالإضافة إلى أن العوامل التي تؤثر في عدم الاستقرار الأسري عند الزوجة المتفرغة هي أكثر من العوامل التي تؤثر في عدم الاستقرار الأسري عند الزوجة العاملة، الأمرالذي يعكس أهمية العمل خارج المنزل بالنسبة إلى الزوجة ، وأهمها على الإطلاق بالنسبة إلى هذه الدراسة هو عدم استقرارأسري أقل.

المصادر العربية

- سليم نعامة

1984سيكولوجيا المرأة العاملة، بيروت: م. أضواء عربية للطباعة والنشر والتوزيع.

- حمدي عبدالعظيم عبد اللطيف

1988 أثر قيمة التعليم وعمل المرأة في نوع النشاط الاقتصادي المصري. مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت (عدد عام خريف 1988): 119-137.

- محمد سلامة آدم

1982 المرأة بين البيت والعمل. سلسلة علم الاجتماع المعاصر، رقم 49، الطبعة الأولى، دارالمعارف بالقاهرة.

- محمد سعيد فرح

1989البناءالاجتماعي والشخصية، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

- محمود عبدالحليم منسي

1988 عمل الأم والسلوك الاجتماعي للآباء: دراسة مقارنة، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت (عدد شتاء 1988): 89-105.

- منى يونس

1987 اعتراضات المرأة العاملة على العمل (بحث استطلاعي)، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الكويت (عدد شتاء 1987): 209-230.

المراجع الأجنبية

AL-Dhafiri, Abdul Wahab M.

(1987) Woman, Labor Force Paricipation, and Equality: A Study of Educated Women in Kuwait. Dissertation.
Ohio State University.

Al-Sabah, S.

(1983) Development Planning in an Oil Economy and the Role of the Woman: The case of Kuwait. In Arabic. London: Estlords Publishing Ltd.

Al-Thakeb, Fahad.

(1974) The Kuwaiti Family: Today and Yesterday.
Dissertation. Ohio State University.

Adegoke, Alferd

(1987) "Female Labor Force Participation and Marriage Happiness: A Study of Selected Married Women in Ilorin and Ibadan". Nigerian Journal of Guidance and Counselling. Vol. 3, (1-2) 132-140 .

Arber, Sara and Lahdms, Eero

(1993) "Women Paid Employment and III Health in Britain and Finland. "Acta-Sociologica. Vol.36, No.2,pp,121-138.

Baude, A.

(1979) "Public Policy and Changing Family Patterns in Sweden:1930-1970" pp.145-176 in Sex Roles and Social Policy, edited by J.Lipman-Blumen and J. Bernard. Beverly Hills, CA:Sage Publications, Inc.

Booth, Alan & White, Lynn

(1980) "Thinking About Divorce. "Journal of Marriage and the Family. Au-

gust. pp. 605-616.

Booth, A.; Hohnson,D.; & Edwards, J.

(1983) "Measuring Marital Instability." Journal of Marriage and the Family, 45, 387-393.

Brinkerhoff, David B. & White, Lynn K.

(1978) "Marginal Population." Journal of Marriage and the Family, 40, 259-267.

Bumpas, Larry L. & Sweet, James A.

(1972) "Differentials In Marital Instability. "American Sociological Review. Vol. 37 (December) :754-766.

Charles, Maria and Hopflinger, Francois.

(1992) "Gender, Culture and the Division of Household Labor: A Replication of U.S. Studies for the Case of Switzerland" Journal of Comparative Family Studies. Vol. 23, No.3, pp.375-387.

Coughlin, Patricia C.

(1990) "Premenstrual Syndrome:How Marital Satisfaction and role Choice Affect Symptoms Severity "Social Work. Vol.35, (4) 351-355.

Edwards, John N., Fuller, T.D; Varkitphokatorn, S; and Sernri S.

(1992) "Female Employment and Marital Instability: Evidence from Thailand. "Journal of Marriage and the Family, 54, pp.59-68.

Germain, Carel B.& Gitterman, Alex.

(1980) The Life Model of Social Work Practice. NY: Columbia, University Press.

Gross, Neal, Ward S.Masson, and Alexander W.

(1958) Exploration In Role Analysis. New York: John Wiley and Sons.

Houston, B. Kent; Cates, David S; Kelly, Karen E.

(1992) "Jop Stress, Psychosocial Strain, and Physical Health Problems in Women Employed Full-Time Outside the Home and Home-Makers. "Women and Health" Vol. 19 (1) 1-26.

Houel, Annick

(1990) "Femmes au Travail: Femmes domestiques, femmes domestiques (women at work: Domestic Women, Domesticated Women.) "Pre-spectives-Psychiatriques. Vol.29 (22) 113-116.

Huber, Joan & Spitze, Glenna

(1980) "Considering Divorce: An Expansion of Becker's Theory of Marital In-stability". American Journal of Sociology. Vol 86, No: 1.PP.75-89.

Hubert, M. & Balock, Jr.

(1979) Social Statistics. New York: Mc Graw-Hill Book Company.

Khanna, Shivakshy.

(1992) "Life Stress Among Working and Non-Working Women in Relation to Anxiety and Depression" Psychologia -an- International- Journal of Psychology in the Orient. Vol. 35(2) 111-116.

Klecka, William R.

(1980) "Discriminant Analysis, "In Sullivan, John L., Ed. Quantitative Applica-tions in the Social Sciences. No. 07-019. Beverly Hills, California., London. England : Sage Publications, Inc.

Knaub, Paticia Kain; Abbott, Douglas; Meredith, William H; Parkhurst, Ann.

(1988) "Perceptions of Stress Associated With Wives' off - Farm Employment. "Home Economics Research Journal. September, Vol. 17, No. 1,pp. 86-94.

Lennon, Mary Clare (1994)

"Women, Work, and Well-Being The Importance of Work Condi-tions. "Journal of Health and Social Behavior. Vol. 35 (September) :235-247.

Mason, Karen; Czajka, John L; Arber, Sara

(1979) "Changes in U.S. Women's Sex-Role Attitudes, 1964-1974" American Sociological Review. Vol. 41 Number 4, pp.573-596.

MC Cullough, Jane & Zick, Cathleen D

(1992) "The Roles of Role Strain, Economic Resources and Time Demands in Explaining Mother's Life Satisfaction. "Journal of Family and Economic Issues. Vol. 13, Spring, Part 1, pp. 23-44.

Mubarak, K; Shafqat, S; Malik, U; Pirzada, R; etal

(1990) "Health, Attitudes and Beliefs of Working Women. "Social Science and Medicine. Vol. 31(9) 1029-1033.

Nathawat, S.S. and Mathur, Asha

(1993) Marital Adjustment and Subjective well-being in Indian Educated Housewives and Working Women "The Journal of Psychology. Vol.127, No.3, pp. 253-358.

Olds, Jaqueline; Schwartz, Richard S; Eisen, Susan V; Betcher, R. William; etal.

(1993) "Part-Time Employment and Marital Well-Being:
A Hypothesis and Pilot Study, "Family Therapy; Vol. 20 (1) pp. 1-16.

Rallings, E and F Ivan Nye.

(1979) "Wife-Mother Employment, Family and Society." pp. 203-226 in Contemporary Therories About the Family, Vol. 1, Edited by W. Burr. New York: Free Press.

Ridha, Hadi.

(1987) The Social Assistance Program: A comparative Study Between Woman On Social Assistance and Working Women in Kuwait. Dissertation of Doctor of Philosophy. Univ. of Maryland.

Ruggie, Mary.

(1984) The State and Working Women-A Comparative Study of Britain and Sweden. Princeton University Press.

Sandberg, E.

(1975) Equality is The Goal- A Swedish Report. Stockholm: The Swedish Institute.

Sarbin, Theodore R.

(1954) "Role Theory." In Gardner Lindsey, ed. Handbook of Social Psychology. Addison-Wesley Publishing Company.

Seal, Arna; Wright, james D; Sheley, Joseph

(1993) Well-Being and Motherhood: Effects of Preschool Age Children on the Satisfaction and Life Experiences of Working Women and Housewives." Sociological Spectrum. Vol. 13, No. 3, July-Sept, pp.325-342.

Starkey, James L.

(1991) "The Effects of a Wife's Earnings on Marital Dissolution: The Role of a Husband's Interpersonal Competence" The Journal of Socio - Economics .Vol 20, No.2, pp. 125-154.

Starkey, James L.

(1991) "Wives' Earnings and Marital Instability: Another Look at the Independence Effect" The Social Science Journal. Vol. 28, No. 4, pp, 501-521.

Thorton, Arland.

(1977) "Children and Marital Stability." Journal of Marriage and the Family, 39, 531-539.

Turner, Jonathan H.

(1982) The Structure of Sociological Theory. Homewood: Doresey Press.

Turner, Jonathan H.

(1987) Social Theory Today. Edited by Anthony Giddens and Jonathan Turner. Cambridge: Polity Publications.

Walker, Lorraine O & Best, Mary A.

(1991) "Well Being of Mothers With Infant Children" Women and Health. Vol.17 (1) pp.71-89.

Worthington, Jr & G. Buston.

(1987) "The Marriage Relationship During the Transition to Parenthood." Journal of Family Issues 7 : 443-473.

صدر من هذه الحوليات

الحولية الأولى لعام ١٩٨٠ :

١ ـ الجذور الفلسفية للبنائية	د. فؤاد زكريا
٢ ـ صفحات مجهولة من تاريخ ليبيا	د. محمد عيسى صالحية
٣ ـ ابن قلاقس، حياته وشعره	د. سهام الفريح
٤ ـ الأمير تنكز الحسامي	د. حياة ناصر الحجي
٥ ـ التدرج الطبقي الاجتماعي في بعض الأقطار العربية (باللغة الإنجليزية)	د. خلدون حسن النقيب

الحولية الثانية لعام ١٩٨١ :

٦ ـ علي أحمد باكثير	د. عبده بدوي
٧ ـ تحليل أخطاء الطلبة العرب في استعمال أدوات التعريف والتنكير الإنجليزية (باللغة الإنجليزية)	د. نايف خرما
٨ ـ دولة المماليك ودولة مغول القفجاق	د. حياة ناصر الحجي
٩ ـ المرآة والفلسفة	د. محمود رجب

الحولية الثالثة لعام ١٩٨٢ :

١٠ ـ الروابط العائلية القرابية في مجتمع الكويت المعاصر	د. فهد الثاقب الثاقب
١١ ـ البيئة والسلوك	د. طلعت منصور
١٢ ـ عالمية الحضارة الإسلامية ومظاهرها في الفنون	د. صلاح الدين البحيري
١٣ ـ لورنس ومحفوظ، دراسة أدبية سيكولوجية، مقارنة	د. محمد رجا الدريني
١٤ ـ آل قدامة والصالحية	د. شاكر مصطفى

الحولية الرابعة لعام ١٩٨٣ :

١٥ ـ أسلوب إذ في ضوء الدراسات القرآنية والنحوية	د. عبدالعال سالم مكرم
١٦ ـ مفهوم التفسير في العلم من زاوية منطقية	د. عزمي موسى إسلام
١٧ ـ العمل الاجتماعي في المجال التربوي	د. جلال الدين الغزاوي
١٨ ـ وحدة ميتافيزيقيا أرسطو ومنزلة الرياضيات فيها	د. أبويعرب المرزوقي
١٩ ـ مفهوم التهكم عند كير كجور	د. إمام عبدالفتاح

الحولية الخامسة لعام ١٩٨٤ :

٢٠ ـ نظرة في قرينة الأعراب، في الدراسات النحوية القديمة والحديثة	د. محمد صلاح الدين بكر
٢١ ـ الأخرويات الإسلامية في الكوميديا الإلهية (باللغة الإنجليزية)	د. رشا حمود الصباح

٢٢ ـ تسع وثائق في شؤون الحسبة على المساجد في الأندلس	د. محمد عبدالوهاب خلاف
٢٣ ـ مشروع سوريا الكبرى وعلاقته بضم الضفة الغربية	د. أحمد عبدالرحيم مصطفى
٢٤ ـ مفاهيم العلاج النفسي وأنماط التفاعل داخل الأسر المريضة (النشأة والتطور)	د. حامد عبدالعزيز الفقي

الحولية السادسة لعام ١٩٨٥ :

٢٥ ـ نحاة القيروان	د. يوسف أحمد المطوع
٢٦ ـ من وثائق الحرم القدسي الشريف المملوكية	د. محمد عيسى صالحية
٢٧ ـ الفصاحة : مفهومها وبم تتحقق قيمها الجمالية	د. توفيق علي الفيل
٢٨ ـ مشكلة التأويل العقلي عند مفكري الإسلام في الشرق العربي وخاصة عند ابن سينا	الأستاذ / سعيد زايد
٢٩ ـ واقع التاريخ في رواية وجوب العنف (باللغة الإنجليزية)	د. رشا حمود الصباح
٣٠ ـ مكانة رواية روبنسون كروزو في القصص الايوطوبي (باللغة الإنجليزية)	د. محمد رجا الدريني
٣١ ـ مفهوم المعنى «دراسة تحليلية»	عزمي موسى إسلام
٣٢ ـ الوصايا ومدى تطورها في العصر العباسي الأول	د. سهام الفريح

الحولية السابعة لعام ١٩٨٦ :

٣٣ ـ بردة البوصيري قراءة أدبية وفلكلورية	د. محمد رجب النجار
٣٤ ـ الإرشاد النفسي تطور مفهومه وتميزه	د. عبدالله محمود سليمان
٣٥ ـ اتجاهات الآباء والأمهات الكويتيين في تنشئة الأبناء وعلاقتها ببعض المتغيرات	د. عبدالفتاح القرشي
٣٦ ـ علم العمران الخلدوني وعلم الاجتماع الحديث (باللغة الإنجليزية)	د. فؤاد البعلي
٣٧ ـ قبيلة تميم العربية بين الجاهلية والإسلام	د. عبدالجبار العبيدي
٣٨ ـ عيوب الكلام، دراسة لما يعاب في الكلام عند اللغويين العرب	د. وسمية المنصور
٣٩ ـ المواقع الإسلامية المندثرة في وادي حلي	د. أحمد بن عمر الزيلعي
٤٠ ـ البحر في شعر الأندلس والمغرب	د. منجد مصطفى بهجت

الحولية الثامنة لعام ١٩٨٧ :

٤١ ـ البيئة المائية في الأردن (باللغة الإنجليزية)	د. عبدالرحيم مسعد
٤٢ ـ وثائق جديدة عن حملة سنان باشا إلى اليمن (سنة ٩٧٦هـ/ ٦٨ ـ ١٥٦٩م)	د. محمد عيسى صالحية
٤٣ ـ التوجيه والإرشاد النفسي للأطفال غير العاديين (دراسة تحليلية)	د. محمد ماهر محمود

٤٤ ـ المراحل الارتقائية لمنهجية الفكر العربي الإسلامي — د. حسن عبدالحميد عبدالرحمن
٤٥ ـ عبدالله بن سبأ دراسة للروايات التاريخية عن دوره في الفتنة — د. عبدالعزيز الهلابي
٤٦ ـ ضمائر الغيبة أصولها وتطورها — د. فوزي حسن الشايب
٤٧ ـ قبيلة إياد منذ العصر الجاهلي حتى نهاية العصر الأموي — د. محمد إحسان النص
٤٨ ـ تاريخ العلاقات التجارية بين الهند ومنطقة الخليج العربي في العصر الحديث — د. عبدالمالك خلف التميمي

الحولية التاسعة لعام ١٩٨٨ :

٤٩ ـ أضواء على مملكة سبأ — د. محمد إبراهيم مرسي
٥٠ ـ دراسة سوسيولوجية حول ظاهرة الشيخوخة ودور الخدمة الاجتماعية — د. جلال الدين الغزاوي
٥١ ـ هجرة الكفاءات العلمية العربية ودور مجلس التعاون في الإفادة منها — د. محمد رشيد الفيل
٥٢ ـ الفتح الإسلامي لبلاد وادي السند — د. سعد محمد حذيفة الغامدي
٥٣ ـ الدولة والتجارة في العصر البيزنطي الأوسط — د. وسام عبدالعزيز فرج
٥٤ ـ مدن التنمية في فلسطين المحتلة — د. محمد مدحت عبدالجليل
٥٥ ـ الغزو الفرنسي للجزائر في وثيقة أمريكية معاصرة — د. منصور أبوخمسين
٥٦ ـ رحلات جلفر الرحلة إلى ليليبوت — د. محمد رجا الدريني

الحولية العاشرة لعام ١٩٨٩ :

٥٧ ـ التغير الاجتماعي في المدن المنتجة للنفط (مجتمع الكويت) — د. نورة الفلاح
٥٨ ـ حركة مسيلمة الحنفي — د. إحسان صدقي العمد
٥٩ ـ الجاحظ والنقد الأدبي — د. وديعة طه النجم
٦٠ ـ التقليد والتحديث في تعليم اللغات الأجنبية — د. نايف نمر خرما
٦١ ـ الأحوال السياسية والدينية في بلاد العراق والمشرق الإسلامي في عهد الخليفة القائم بأمر الله العباسي (٤٢٢ ـ ٤٦٧هـ/ ١٠٣١ ـ ١٠٧٥م) — د. محمود عرفة محمود
٦٢ ـ تأملات في بعض ظواهر الحذف الصرفي — د. فوزي حسن الشايب
٦٣ ـ نجاح الشيخ أحمد الجابر في الإفادة من التنافس الإنجليزي الأمريكي بشأن نفط الكويت — د. ميمونة خليفة العذبي الصباح
٦٤ ـ المدخل السلوكي لدراسة اللغة في ضوء الدراسات والاتجاهات الحديثة (في علم اللغة) — د. مصطفى زكي التوني

٦٥ ـ جغرافية الحضر	د. وليد عبدالله عبدالعزيز المنيس

الحولية الحادية عشرة لعام ١٩٩٠ :

٦٦ ـ النظرية الاستبدالية للاستعارة	د. يوسف مسلم أبوالعدوس
٦٧ ـ النفط والنمو الحضري بدولة الكويت	د. أمل يوسف العذبي الصباح
٦٨ ـ نظرات في علم دلالة الألفاظ عند أحمد بن فارس اللغوي	د. غازي مختار طليمات
٦٩ ـ الإقطاع في العالم الإسلامي	د. محمود إسماعيل
٧٠ ـ الحوار في الشعر العربي حتى العصر الأموي	د. مرزوق بن صنيتان بن تنباك
٧١ ـ الحدود البيزنطية الإسلامية وتنظيماتها الثغرية (٤٠ ـ ٣٣٩هـ/ ٦٦٠ ـ ٩٥٠م)	د. عبدالرحمن محمد عبدالغني
٧٢ ـ خبرات الكويت : توزيعها، نشأتها، تصنيفها	د. عبدالحميد أحمد كليو

الحولية الثانية عشرة لعام ١٩٩٢ :

٧٣ ـ بنو سليمان : حكام المخلاف السليماني وعلاقاتهم بجيرانهم	د. أحمد بن عمر الزيلعي
٧٤ ـ نهاية الأرب في شرح لامية العرب للشنفري بن مالك الأزدي	د. عبدالله محمد الغزالي
٧٥ ـ أفلاطون . . والمرأة	أ. د. إمام عبدالفتاح إمام
٧٦ ـ الخبز في الحضارة العربية الإسلامية	د. إحسان صدقي العمد
٧٧ ـ الاتجاه نحو الدين	د. نزار مهدي الطائي
٧٨ ـ دوار الشعب لم يعد موجوداً	د. شفيقة بستكي
٧٩ ـ الانثروبولوجيا السياسية	د. سليمان خلف
٨٠ ـ سدوس وتحصيناتها الدفاعية	د. محمد عبدالستار عثمان

الحولية الثالثة عشرة لعام ١٩٩٣ :

٨١ ـ إلغاء الصفة القانونية للرق في سلطنة زنجبار العربية	د. بنيان سعود تركي
٨٢ ـ مشكلة الحدود الكويتية بين الدولتين العثمانية والبريطانية	د. ميمونة خليفة الصباح
٨٣ ـ جغرافية الحضر عند المدارس الغربية	د. وليد عبدالله عبدالعزيز المنيس
٨٤ ـ علل التغيير اللغوي	د. مصطفى زكي التوني
٨٥ ـ رحلات جلفر	د. محمد رجا عبدالرحمن الدريني
٨٦ ـ آداب الشعر العربي القديم	د. مرزوق بن صنيتان بن تنباك
٨٧ ـ المصريون النوبيون في الكويت	د. السيد أحمد حامد
٨٨ ـ النظرية النقدية لمدرسة فرانكفورت	د. عبدالغفار مكاوي

الحولية الرابعة عشرة لعام ١٩٩٤ :

٨٩ ـ الفجوة الزمنية بين الأشعة الشمسية والحرارة في المملكة العربية السعودية	أ. د. محمد بن عبدالله الجراش
٩٠ ـ الدراسة التطورية للقلق	د. أحمد محمد عبدالخالق
٩١ ـ اللباس في عصر الرسول صلى الله عليه وسلم دراسة مستمدة من مصادر الحديث النبوي الشريف	د. محمد بن فارس الجميل
٩٢ ـ الأنماط الشائعة لأدوار الرجل والمرأة في الكتب المدرسية وأدب الأطفال	د. سهام الفريح
٩٣ ـ التحليل العاملي للسلوك الدراسي المرتبط بالتحصيل الأكاديمي	د. العادل أبوعلام
٩٤ ـ الاغتراب في الشعر الكويتي	د. سعاد عبدالوهاب العبدالرحمن
٩٥ ـ فنومنولوجية الاتصال الوجاهي	د. عبدالله الطويرقي
٩٦ ـ سياسات الاتصال في دولة الكويت	د. نبيل عارف الجردي علي دشتي

الحولية الخامسة عشرة لعام ١٩٩٥ :

٩٧ ـ موقف البيزنطيين والفاطميين من ظهور الأتراك السلاجقة بمنطقة الشرق الأدنى الإسلامي	د. عبدالرحمن محمد العبدالغني
٩٨ ـ موقف المشاهدين في دولة الكويت من القناة الفضائية المصرية بعد التحرير	د. محمد معوض إبراهيم د. ياسين طه الياسين
٩٩ ـ تبني اللغة القومية	د. محمود الحبيب الذوادي
١٠٠ ـ شعر العدواني في مرايا بعض معاصريه	د. نسيمة راشد الغيث
١٠١ ـ المقدمة في تقنيات نظم المعلومات الجغرافية	د. عبدالله علي الصنيع
١٠٢ ـ رؤية الموت ودلالتها في عالم الطيب صالح الروائي من خلال روايتي «موسم الهجرة إلى الشمال» و«بندر شاه»	د. عبدالرحمن عبدالرؤوف الخانجي
١٠٣ ـ الشعر ولغة التضاد الرؤية ـ الميدان ـ التطبيق	د. مختار أبوغالي
١٠٤ ـ اتجاهات الكويتيين نحو ظاهرة الزواج من غير الكويتية	د. فهد عبدالرحمن الناصر

الحولية السادسة عشرة لعام ١٩٩٦ :

١٠٥ ـ انتخاب المجلس الوطني الكويتي لعام ١٩٩٠	د. جاسم محمد كرم
١٠٦ ـ الحسبة على المدن والعمران	د. وليد عبدالله عبدالعزيز المنيس
١٠٧ ـ أهمية تعلم اللغة العربية	أ. د. عبده محمد بدوي
١٠٨ ـ الأعراض الاضطرابية المصاحبة لمشكلة الطلاق في الأسرة الكويتية	د. بشير صالح الرشيدي
١٠٩ ـ الهوية الإقليمية للبحرين	د. محمد أحمد حسن عبدالله
١١٠ ـ سيكولوجيا التطرف والإرهاب	د. عزت سيد إسماعيل
١١١ ـ رؤية أبي العلاء المعري في الشعر	د. أحمد سامي الشيتوي
١١٢ ـ النظريات الإعلامية المعيارية	د. عثمان محمد الأخضر العربي

الحولية السابعة عشرة لعام ١٩٩٧ :

١١٣ ـ الجذور التاريخية للأسرة الأموية	د. إحسان صدقي العمد
١١٤ ـ الأطعمة والأشربة في عصر الرسول (ﷺ)	د. محمد بن فارس الجميل
١١٥ ـ النون في اللغة العربية دراسة لغوية في ضوء القرآن الكريم	د. مصطفى زكي التوني
١١٦ ـ المهارات الاجتماعية في علاقتها بالقدرات الإبداعية وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى طالبات الجامعة	د. عبداللطيف محمد خليفة
١١٧ ـ بطولة ابن القارح في رسالة الغفران	د. مرسل فالح العجمي
١١٨ ـ قياس الحرج الموقفي لدى طلاب المرحلة الجامعية من الجنسين	د. بدر حمد الأنصاري
١١٩ ـ تجارة السلاح في مستعمرة سيراليون	أ. د. تمام همام تمام
١٢٠ ـ أمين الريحاني فجر صلته بالخارجية الأمريكية ورحلته العربية وغاياتها	د. محمد ثنيان الثنيان

الحولية الثامنة عشرة لعام ١٩٩٨ :

١٢١ ـ اتجاهات المواطنين الكويتيين نحو الآثار المترتبة على العمالة الوافدة	د. نضال حميد الموسوي
١٢٢ ـ منح رب البرية في فتح رودس الأبية	د. فيصل عبدالله الكندري
١٢٣ ـ آراء ابن الحاجب النحوية في أبيات للمتنبي	د. فاطمة راشد الراجحي
١٢٤ ـ مسرح الطفل وأثره في تكوين القيم والاتجاهات	د. محمد مبارك الصوري
١٢٥ ـ تفضيلات الاختيار الزواجي ومعوقاته في المجتمع الكويتي	د. خالد أحمد مجرن الشلال
١٢٦ ـ مؤيد الدين ياغي سيان	د. جمال محمد الزنكي
١٢٧ ـ الاتجاه نحو بعض وظائف الأسرة الكويتية	د. عدنان عبدالكريم الشطي

١٢٨ ـ النظم السياسية والاجتماعية بالهند في عهد بني تغلق (٧٢١ ـ ٨١٦هـ/ ١٣٢١ ـ ١٤١٤م) — أ. د. محمود عرفة محمود

الحولية التاسعة عشرة لعام ١٩٩٩ :

١٢٩ ـ تقويض الحداثة : دراسة في تناص الأوديسة مع رواية (البحر، البحر) لآيرس مرودوخ (باللغة الإنجليزية) — د. زهرة أحمد حسين

١٣٠ ـ الآثار الاقتصادية للغزو العراقي للكويت — د. غانم سلطان أمان
د. فتحي عبدالله فياض

١٣١ ـ أوس بن حجر ومعجمه اللغوي — د. سهام الفريح

قسيمة تقييم آراء القارىء

عزيزي القارىء

أسرة تحرير الحوليات ترحب بك وتتقدم لك بأطيب التحيات شاكرين لك سلفا تعاونك من أجل تطوير هذه الحوليات وذلك من خلال اجابتك عن هذه الاسئلة: -

- عمر القارىء: - ٢٠ ☐ ٢٠ - ٣٥ ☐ ٣٦ - ٤٥ ☐ ٤٥ + ☐
- الجنس : ذكر ☐ انثى ☐
- بلد الاقامة : الكويت ☐ خارج الكويت ☐
- التعليم : ثانوي ☐ جامعي ☐ ماجستير ☐ دكتوراة ☐
- طبيعة المهنة : اداري ☐ أكاديمي ☐ مهني ☐ أخرى ☐
- مواضيعك المفضلة : لغوية ☐ اجتماعية ☐ تاريخية ☐ ادبية ☐ متنوعة ☐

١ - كيف تحصل على الحوليات؟
شراء ☐ اشتراك ☐ استعارة ☐

٢ - هل تصلك الحوليات في الوقت المناسب؟
نعم ☐ لا ☐

٣ - ما رأيك بحجم الحوليات؟
مناسب ☐ كبير ☐ صغير ☐

٤ - كيف ترى مواضيع الحوليات؟
متنوعة ☐ غير متنوعة ☐

٥ - ما هو الطابع العام للحوليات؟
لغوي ☐ اجتماعي ☐ تاريخي ☐ جغرافي ☐ متنوع ☐

٦ - هل تقرأ الحوليات بانتظام؟
نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

٧ - هل تقرأ الحوليات فقط إذا كان موضوعها له علاقة بتخصصك؟
نعم ☐ لا ☐

٨ - هل تقرأ الحوليات فقط إذا كنت ستستعين بمادتها كمرجع لبحث؟
نعم ☐ لا ☐

٩ - هل تحتفظ بالحوليات بعد قراءتها؟
نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

١٠ - شعار الحوليات على الغلاف هل يتناسب وطبيعة الحوليات؟
نعم ☐ لا ☐

١١ - ما مقياسك لنوع طباعة الحوليات؟
جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

١٢ - ما رأيك بسعر الحوليات؟
مرتفع ☐ قليل ☐ مناسب ☐

١٣ - اقتراحات ترى أنها تساعد على تطوير الحوليات وخدماتها للقارىء؟

.....

.....

.....

.....

قسم الاشتراكات

حوليات كلية الآداب

ص.ب : ١٧٣٧٠ الخالدية

الكويت 72454

البريد الجوي
BY AIR MAIL
PAR AVION

قسيمة اشتراك

يرجى اعتماد اشتراكي في المجلة لمدة

☐ سنة واحدة ☐ سنتان ☐ ثلاث سنوات ☐ أربع سنوات

بعدد ( ) نسخة

ارفق طية قيمة الاشتراك ..... نقداً/ شيك

☐ رجاء الاشعار بالاستلام و/ أو ☐ ارسال الفاتورة

الاســـــــم : .....

المهنة/ الوظيـفـة : .....

العنـــــــوان : .....

.....

.....

التاريخ / / التوقيع

جامعة عين شمس
مركز الإرشاد النفسي

"مجلة الإرشاد النفسى"

تصدر عن " مركز الإرشاد النفسى :
وحدة ذات طابع خاص بجامعة عين شمس "

(مجلة دورية ، متخصصة ، محكمة)

يتشرف " مركز الإرشاد النفسى " بإعلام السادة أعضاء هيئة التدريس بأن مجلس إدارة " **مجلة الإرشاد النفسى** " يسعده مشاركة الباحثين العرب فى نشر الدراسات والبحوث المختلفة فى مجالات الإرشاد النفسى والتى تتناول القضايا والمشكلات الرئيسة لهذا الميدان فى عالمنا العربى ، سواء من الناحية العلمية الأكاديمية ، أو من الناحية الفنية والتطبيقية ، أو من الناحية المهنية ، وآفاق تقدمه ومواكبته للتطورات العالمية ، إضافة إلى تبادل المعلومات والخبرات بين الباحثين والمهتمين فى الدول العربية المختلفة .

مدير المركز
أ.د/ طلعت منصور

☎ / فاكس : ٤٥٥٨١٢٣

المجلة العربية للعلوم الإنسانية

علمية ـ أكاديمية ـ فصلية ـ محكمة

تصدر عن مجلس النشر العلمي ـ جامعة الكويت

رئيسة التحرير: د. شفيقة بستكي

صدر العدد الأول في ينايـر ...

الاشتراكات

الكويت: 3دنانير للأفراد ـ ديناران للطلاب ـ 15 ديناراً للمؤسسات.

الدول العربية: 4 دنانير للأفراد ـ 15ديناراً للمؤسسات.

الدول الأجنبية: 15 دولاراً للأفراد 60 دولاراً للمؤسسات.

بحوث باللغة العربية والإنجليزية ـ ندوات
مناقشات ـ عروض كتب ـ تقارير

توجه المراسلات إلى رئيس التحرير:

ص.ب 26585 الصفاة، رمز بريدي ...

هاتف ...، 4815453 ـ 4817...، فاكس: 4812514

AJH@KUC01.KUNIV.EDU.KW

يمكنكم الاطلاع على المجلة باللغتين العربية والإنجليزية مع الفهرس على شبكة الإنترنت

HTTP://KUC01.KUNIV.EDU.KW/~AJH

المجلة التربوية

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

مجلة فصلية تعنى بنشر البحوث المحكمة

تنشر البحوث التربوية المحكمة، ومراجعات الكتب التربوية الحديثة ومحاضر الحوار التربوي والتقارير عن المؤتمرات التربوية

* تقبل البحوث باللغة العربية والإنجليزية.

* تنشر لأساتذة التربية والمختصين فيها.

رئيس التحرير

أ. د. عبدالله محمد الشيخ

الاشتراكات

في الكويت:	في الدول العربية:	في الدول الأجنبية:
٣ د.ك للأفراد	٤ د.ك للأفراد	١٥ دولارا للأفراد
١٥ د.ك للمؤسسات	١٥ د.ك للمؤسسات	٦٠ دولارا للمؤسسات.

مجلس النشر العلمي

ص.ب: ٢٤٠٣٥ الصفاة البريدي 71955 الكويت

هاتف: مركزي ٤٤٠٣ - ٤٤٠٩) - مباشر: ٤٨٤٧٩٦١ فاكس: ٤٨٣٧٧٩٤

مجلة العلوم الاجتماعية

تصدر عن مجلس النشر العلمي جامعة الكويت

فصلية - اكاديمية - محكّمة

تُعنى بنشر الابحاث والدراسات في تخصصات السياسة - الاقتصاد - الاجتماع
علم النفس - الانثروبولوجيا الاجتماعية والجغرافيا السياسية والبشرية

رئيس التحرير
شفيق ناظم الغبرا

مديرة التحرير
منيرة عبدالله العتيقي

مراجعات الكتب
كامل الفراج

تفتح أبوابها أمام

- أوسع مشاركة للباحثين الاجتماعيين العرب في الإسهام بطرح ومعالجة قضايا مجتمعاتهم.
- التفاعل الحي مع القاريء المثقف والمهتم بالقضايا المطروحة.
- المناقشات الجادة ومراجعات الكتب والتقارير.
- تؤكد المجلة التزامها بالوفاء والانتظام بوصول المجلة في مواعيدها المحددة إلى جميع قرائها ومشتركيها.

الاشتراكات

الكويت

والدول العربية:

أفراد: ٣ دنانير سنويا داخل الكويت، ويضاف اليها دينار واحد في الدول العربية.

مؤسسات: في الكويت والدول العربية ١٥ دينارا في السنة، ٢٥ دينارا لمدة سنتين.

الدول الأجنبية:

افراد: ١٥ دولارا.

مؤسسات: ٦٠ دولارا في السنة، ١١٠ دولارات لسنتين.

وتدفع اشتراكات الافراد مقدما نقدا أو بشيك باسم المجلة مسحوبا على احد المصارف الكويتية ويرسل على عنوان المجلة، او بتحويل مصرفي لحساب مجلة العلوم الاجتماعية رقم 07101685 لدى بنك الخليج في الكويت (فرع العديلية)

توجة جميع المراسلات إلى
رئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت
ص.ب ٢٧٧٨٠ صفاة، الكويت 13055
تليفون ٤٨١٠٤٣٦ - ٤٨٣٦٠٢٦ فاكس ٠٠٩٦٥/٤٨٣٦٠٢٦

مجلة الحقوق

رئيس التحرير

الأستاذ الدكتور عادل الطبطبائي

مجلة فصلية أكاديمية محكّمة تعنى بنشر البحوث
والدراسات القانونية والشرعية
تصدر عن مجلس النشر العلمي. جامعة الكويت

صدر العدد الأول في يناير ١٩٧٧

الاشتراكات

في الكويت : ٣ دنانير للأفراد ، ١٥ ديناراً للمؤسسات
في الدول العربية : ٤ دنانير للأفراد ، ١٥ ديناراً للمؤسسات
في الدول الأجنبية : ١٥ دولاراً للأفراد ، ٦٠ دولاراً للمؤسسات

المراسلات

توجه جميع المراسلات إلى رئيس التحرير على العنوان التالي:
مجلة الحقوق. جامعة الكويت
ص.ب : ٥٤٧٦ الصفاة 13055 الكويت
تلفون : ٤٨٣٥٧٨٩ . فاكس : ٤٨٣١١٤٣

المجلة العربية للعلوم الادارية

تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت - دولة الكويت
علمية محكمة تعني بنشر الأبحاث الأصيلة في مجال العلوم الإدارية

رئيس التحرير
أ. د. حسني إبراهيم حمدي

● صدر العدد الأول في نوفمبر 1993
● تصدر كل أربعة أشهر ابتداء من يناير 1999م
● تهدف المجلة إلى المساهمة في تطوير ونشر الفكر الاداري والممارسات الادارية على مستوى الوطن العربي.
● تقبل المجلة الأبحاث الأصيلة والمبتكرة في مجالات الادارة، المحاسبة، التمويل والاستثمار، التسويق، نظم المعلومات الادارية، الأساليب الكمية في الادارة، الادارة الصناعية، الادارة العامة، الاقتصاد الاداري، وغيرها من المجالات المرتبطة بتطوير المعرفة والممارسات الادارية.

يسر المجلة دعوتكم للمساهمة في أحد أبوابها التالية:
- الأبحاث - مراجعات الكتب
- ملخصات الرسائل الجامعية - الحالات الإدارية العملية
- تقارير عن الندوات والمؤتمرات العلمية.

الاشتراكات

الكويت 3 دينار للأفراد
15 دينار للمؤسسات
الدول العربية 4 دينار للأفراد
15 دينار للمؤسسات
الدول الأجنبية 15 دولاراً للأفراد
60 دولاراً للمؤسسات

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير على العنوان التالي:

المجلة العربية للعلوم الادارية
جامعة الكويت
ص.ب: 28558 الصفاة
دولة الكويت

هاتف/فاكس: 4817028 أو 4846843
داخلي 4415، 4416

مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية

علمية محكمة تعني بالبحوث والدراسات الإسلامية
تصدر عن مجلس النشر العلمي في جامعة الكويت كل أربعة أشهر

رئيس التحرير الأستاذ الدكتور: محمود أحمد طحان

تشتمل على:

- ★ بحوث في مختلف العلوم الإسلامية.
- ★ دراسات قضايا إسلامية معاصرة.
- ★ مراجعات كتب شرعية معاصرة.
- ★ فتاوى شرعية.
- ★ تقارير وتعليقات على قضايا علمية.

قيمة الاشتراك داخل الكويت	٣ دنانير للأفراد ١٥ دينار للمؤسسات
قيمة الاشتراك في الوطن العربي	٤ دنانير للأفراد ١٥ دينارا للمؤسسات
قيمة الاشتراك في الدول الأجنبية	١٥ $ للأفراد ٦٠ $ للمؤسسات

جميع المراسلات توجه باسم رئيس التحرير

ص.ب: ١٧٤٣٣ ـ الرمز البريدي: 72455 الخالدية ـ الكويت هاتف: ٤٨١٢٥٠٤ ـ فاكس: ٤٨١٢٥٠٤
برقية: ٤٨٤٦٨٤٣ ـ ٤٨٤٢٢٤٣ : ٤٧٢٣ داخلي

مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية

مجلة فصلية محكمة

تصدر عن جامعة الكويت ـ مجلس النشر العلمي

رئيس التحرير :

أ.د. أمل يوسف العذبي الصباح

المقـــر :

جامعة الكويت ـ الشويخ

مبنى مجلس النشر العلمي

هـاتف : ٤٨٣٣٧٠٥

٤٨٣٣٢١٥

بـدالـة : ٤٨٤٦٨٤٣/ ٤٠٦٦

٤٨٤١٥٣٨/ ٤٠٦٧

فاكس : ٤٨٣٣٧٠٥

مـجلة علمـيـة فـصلـيـة مـحكمـة تصـدر أربعة أعـداد في السنة ، بالإضـافـة إلى اصدارات خاصة في المناسبات .

- صدر العدد الأول منها في يناير ١٩٧٥ .
- تعنى المجلة بنشر :

ـ البحوث والدراسـات المتعلقة بشئون منطقة الخليج والجزيرة العربية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والعلمية . . . . الخ .

- مراجعات الكتب العربية والأجنبية المهتمة بمنطقة الخليج والجزيرة العربية .

ـ تقارير عن أهم الندوات التي تعقد في داخل الكويت وخارجها بالإضافة إلى البيبلوجرافيا بالعربية والانجليزية .

- صدر عن المجلة :

أ ـ مجموعة من المنشورات المتخصصة .

ب ـ مجموعة من الاصدارات الخاصة المتعلقة بمنطقة الخليج والجزيرة العربية .

ج ـ سلسلة كتب وثائق الخليج والجزيرة العربية من ١٩٧٥ ـ ١٩٨٢ .

د ـ عقد الندوات التي تهم المنطقة أو المساهمة فيها واصدارها في كتب .

الاشتراك السنوي :

أ ـ داخل الكـويت : ٣ د .ك للأفراد ـ ١٥ د .ك . للمؤسسات .

ب ـ الدول العربية : ٤ د .ك . للأفراد ـ ١٥ د .ك . للمؤسسات .

ج ـ الدول الأجنبية : ١٥ دولار للأفراد ـ ٦٠ دولار للمؤسسات .

جميع المراسلات توجه باسم رئيس التحرير على العنوان الآتي :

ص .ب . : ١٣٠٧٣ ـ الخالدية ـ الكويت ـ الرمز البريدي ٧٢٤٥١

مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية

جامعة الكويت

إنشاء المركز:

أنشىء مركز دراسات الخليج والجزيرة العربية كأحد مراكز البحوث والدراسات المتخصصة التي تعمل تحت مظلة جامعة الكويت ـ ومقره الرئيسي بجامعة الكويت ـ في ٢٩ فبراير ١٩٩٤م بقرار من وزير التربية والتعليم العالي والرئيس الأعلى للجامعة .

أهداف المركز:

- إبراز الخصوصية البيئية للمنطقة الخليجية وإجراء البحوث والدراسات المسحية التي تستهدف التعرف على معطيات البيئة ومواردها .
- متابعة قضايا التنمية بأبعادها الحضارية الشاملة وفي ضوء المتغيرات العالمية المتلاحقة .
- رصد مشكلات التحول الاجتماعي والثقافي المتسارع الذي تشهده المنطقة الخليجية في توجهاتها الإقليمية والعربية والإسلامية والعالمية .
- متابعة الأحداث الجارية بالتقصي والتحليل العلمي الدقيق .
- جمع الوثائق التاريخية والحديثة وكافة البيانات والمعلومات المتعلقة بالمنطقة الخليجية وبناء قاعدة راسخة للمعلومات تعين الدارسين والباحثين .
- التوسع في النشر العلمي بمختلف صوره للبحوث والدراسات الخليجية والاهتمام بالترجمة .
- تحفيز الاهتمام بالدراسات الخليجية بتقديم المنح الدراسية وإقامة المسابقات والإعلان عن الجوائز .

سجل الأحداث الجارية لمنطقة الخليج والجزيرة العربية:

يعنى بالوثائق واليوميات وهو رصد للأحداث الجارية في منطقة الخليج والجزيرة العربية وتجميع الوثائق ذات الأهمية الخاصة بالوقائع والأحداث الجارية في هذه المنطقة ووضع القارىء المتابع لأحداث المنطقة أمام تصور شامل . يصدر كل ثلاثة أشهر .

من أهم أعمال المركز:

١ ـ مشاريع الدراسات والأبحاث المتعلقة بقضايا الخليج المختلفة وعلى وجه الخصوص الحيوية والهامة .
٢ ـ المؤتمرات والندوات خدمة قضايا الخليج ودوله .
٣ ـ حلقات نقاشية دورية بالموضوعات المتعلقة بقضايا دول مجلس التعاون الخليجي .
٤ ـ إصدارات خاصة بالدراسات التي تعنى بشئون الخليج وقضاياه الهامة .

إصدارات المركز:

ـ وقائع الندوة العلمية الرابعة لدول مجلس التعاون الخليج (وحدة التاريخ والمصير وحتمية العمل المشترك) الفترة من ١٥ ـ ١٧ نوفمبر ١٩٩٣ (في مجلدين) .
ـ وقائع المؤتمر العالمي عن آثار العدوان العراقي على دولة الكويت ـ الكويت ٢ ـ ٦ أبريل ١٩٩٤ في ثلاثة مجلدات .
ـ الأبعاد النفسية لآثار الغزو العراقي على دولة الكويت ـ ١٩٩٦ .
ـ رحلة مرتضى بن علوان من دمشق إلى الأماكن المقدسة والأحساء والكويت والعراق ١١٢٠ ـ ١١٢١هـ/ ١٧٠٩م ـ ١٩٩٧ .

المراسلات

جميع المراسلات باسم مديرة المركز
أ . د . ميمونة خليفة العذبي الصباح
ص . ب ١٧٠٧٣ الخالدية ـ الكويت
الرمز البريدي (٧٢٤٥١)
هاتف : ٤٨١٦٧٩٩ ـ ٤٨١٦٨٠٧ ـ ٤٨١٦٨٢٤

الاشتراكات

١ ـ داخل الكويت : الأفراد . . . ٢ د . ك .
المؤسسات . . . . . ١٢ د . ك .
٢ ـ الدول العربية : الأفراد . . . . ٥ , ٢ د . ك .
المؤسسات . . . . . ١٢ د . ك .
٣ ـ الدول الأجنبية : الأفراد . . . ١٢ دولارا
المؤسسات . . . . . ٦٠ دولارا

Family Instability : A Comparative Study Between Housewives and Working Women

Abstract

This is a comparative field study between working and nonworking married women in terms of family instability. The study takes into consideration demgraphic and social variables and their effects on family instability for both working and nonworking married women. The sample represented Kuwait married women both working and housewives. The sample constituted of a total of (1418) married women, (468) were working and (946) were housewives. A (T) statistical test was used to compare between the two groups in terms of family instability. In addition a multiple regression statistical test was used with each group to know what variables contributed and were significant to family instability.

The (T) test results showed that although the means of both groups fall into low family instability, housewives were falling more toward family instability, as it was shown from their higher mean. Multiple regression results showed that women's level of education, hasband's level of education, having more than one wife. and being able to have children contributed the most to family instability in the working women group. On the other hand, having more than one wife, Marrying a relative, being divorced befor, being able to have children place of residence, parents being divorced, and women's level of education contributed the most to family instability in the housewives group. Discussion of those resutls and implications for social work were included.

The Author :
Dr. Hadi. M. Ridha
- Assistant Professor in The Sociology Department - Kuwait university

Special field of specialization :
- Social development - social planing & social Policy.

Publications :
- "*The effect of Working Women on Family Stability*". Journal of The Social Sciences. Vol.25, No.2, Summer, 1997.
- "*Dealing with Disaster Victims: A Kuwaiti model*" Ridha, Hadi & Orlin Malinda." Journal of The social sciences Vol.24 - No.4 - Winter 1996.
- "*The Social and Psychological effects of The Iraqi occupation of kuwait*" Hadi Mukhatar & others, The seminars, Arab Journal for The Humanities, vol. No.40 , 10 th Year Summer 1992.

One Hundred Thirty Second Monograph

Family Instability

A Comparative Study Between Housewives and Working Women

Dr. Hadi. M. Ridha
Sociology Department - Kuwait University

Annals of the Faculty of Arts Volume XVIIII 1998

Consultants:

Prof. Hassan Hanafi
Prof. A'bdul Salam Al Masdi
Prof. Ghanim Hana
Prof. Mohammed Al - Jarrash
Prof. Lutfia A'Shour
Prof. Mustafa Souwaif

Prof. Mahmoud A'oudah

Editorial board

Dr. Abdullah Al-Omar

(Chairman)

Prof. M. Rajab Al-Najjar

Prof. Mustafa Torki

Assist. Prof. Fatma Al Abdul Razaq

Dr. Munira Al - Tammar

ANNALS OF THE FACULTY OF ARTS

Issued by the Academic Publication Council - Kuwait University

A REFEREED SCIENTIFIC PERIODICAL THAT PUBLISHES MONOGRAPHS ON TOPICS RELEVANT TO THE SCIENTIFIC CONCERNS OF THE VARIOUS DEPARTMENTS IN THE FACULTY OF ARTS

Volume XVIIII, 1998

ANNALS
OF THE FACULTY OF ARTS
Issued by the Academic Publication Council - Kuwait University

Family Instability
A Comparative Study Between Housewives and Working Women

Dr. Hadi. M. Ridha

Sociology Department - Kuwait University

Volume XVIIII 1418 - 1419
Monograph 132 1998 - 1999